قسم المناهج وتكنولوجيا التدريس

فاعلية برنامج مقترح باستخدام محررات الويب التشاركية في تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والمسئولية الاجتماعية عبر الويب لدى الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بمطروح

The effectiveness of a suggested program for using wikis in developing the concepts of digital citizenship and social responsibility via the web among social studies pre service teacher at the Faculty of Education in Matrouh

إعداد

أ.م.د / كرامي محمد بدوي عزب أبو مغنم

استاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المساعد

كلية التربية – جامعة مطروح

drkaramyb@gmail.com

dr.karamy١٩٧٤@mau.edu.eg

http://kenanaonline.com/karamybadawy

٢٠١٩- ٢٠٢٠م

فاعلية برنامج مقترح باستخدام محررات الويب التشاركية في تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والمسئولية الاجتماعية عبر الويب لدى الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بمطروح

أ.م.د / كرامي محمد بدوي عزب أبو مغنم

مستخلص البحث:

سعى البحث الحالي لاستقصاء فاعلية برنامج تعليمي مقترح باستخدام محررات الويب التشاركية "Wiki" في تنمية مفهوم المواطنة الرقمية، والمسئولية الاجتماعية عبر الويب لدى الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية، وبالتطبيق على مجموعة قوامها أربعون (٤٠) طالبًا وطالبةً من طلاب كلية التربية بجامعة مطروح، المسجلين في مقرر طرق تدريس (٢) من العام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، وقد تم التدريس باستخدام محررات الويب التشاركية " wiki"، متبعًا في ذلك المنهج شبه التجريبي، عبر بناء اختبار تحصيل لمفاهيم المواطنة الرقمية يُقدم إلكترونيًا لطلاب المجموعة التجريبية قبليًا وبعديًا، وكذلك مقياس لقياس المسئولية الاجتماعية عبر الويب، وتوصل البحث إلى وجود فرق ذي دلالة احصائية بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي في اختبار مفاهيم المواطنة الرقمية، ومقياس المسئولية الاجتماعية عبر الويب، كما أن حجم تأثير البرنامج المقترح باستخدام محررات الويب التشاركية جاء كبيرًا، وقد انتهى البحث بتقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات الخاصة باستخدام محررات الويب التشاركية والمواطنة الرقمية في مجال تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية .

الكلمات المفتاحية: محررات الويب التشاركية – المواطنة الرقمية – المسئولية الاجتماعية عبر الويب– الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية.

فاعلية برنامج مقترح باستخدام محررات الويب التشاركية في تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والمسئولية الاجتماعية عبر الويب لدى الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بمطروح

أ.م.د / كرامي محمد بدوي عزب أبو مغنم

Abstract

The current research sought to investigate the effectiveness of a suggested educational program using “Wikis” in developing the concept of digital citizenship and social responsibility via the web among social studies pre service teacher. Applied to a group of (٤٠) students from the College of Education at Matrouh University, who are enrolled in the course of Teaching Methods (٢) of the academic year ٢٠١٩/٢٠٢٠ AD, and the teaching was done using the "wikis". The semi-experimental approach was applied, pre and post-tests of achievement for the concepts of digital citizenship were set which were presented electronically to the students of the experimental group, as well as a scale to measure social responsibility via the web. The research found that there is a statistically significant difference between the pre and post application of the experimental group in favor of the post application in measuring the concepts of digital citizenship, and the measure of social responsibility via the web. The impact of the suggested program using wikis was also significant, and the study ended with a set of recommendations and suggestions for the use of wikis and digital citizenship in the field of teaching and learning of Social Studies.

Keywords: wikis - digital citizenship - web social responsibility – social studies pre service teacher

فاعلية برنامج مقترح باستخدام محررات الويب التشاركية في تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والمسئولية الاجتماعية عبر الويب لدى الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بمطروح

أ.م.د / كرامي محمد بدوي عزب أبو مغنم

مقدمة:

بات جليًا أن أبرز ما تضعه الدول المتقدمة والنامية على حد سواء في قائمة أولوياتها، هو: توجيه عنايتها الكاملة لتربية مواطنيها، ونشر الوعي بالمسئولية بينهم؛ فالمواطن الصالح هو الدعامة الحقيقية المهمة في العملية التنموية بكل أبعادها الاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية، والسياسية، علاوة على البُعد التكنولوجي الذي يدخل في جميع الأبعاد عامة، والتعليمي منها خاصة؛ حيث أصبح الاتصال الرقمي حجر الأساس في تسيير العمل وتطوير الأداء بكافة المؤسسات الرسمية وغير الرسمية.

ولمواكبة هذه التطورات سعت جميع الأنظمة التربوية محليًا، وعالميًا، إلى تكريس ثقافة المواطنة قيمًا وممارسةً لدى النشء لتحقيق نوعي لحالة الاندماج الوطني الكاملة، وبذات الوقت، التناغم مع المستجدات العلمية المستمرة، والتصدي لتنامي ظاهرة الفكر الضال بأشكاله المختلفة، وتجنيد الشباب نحو التطرف عبر أدوات التواصل الرقمي (حسن،٢٠١٤، ٣٥).

ومع الانتشار المتسارع لتوظيف الإنترنت في شتى مجالات الحياة، بدأت تظهر بعض المفاهيم الأكثر صلة بهذا الاستخدام، خاصةً التي تنطوي خصائصها الحرجة على مظاهر ضبط سلوك المستخدم وتوجيهه الوجهة الصحيحة، وتضمن عدم انحرافه لنواحي معاكسة، ومن أبرز تلك المفاهيم مفهوم المواطنة الرقمية *Digital citizenship* (القحطاني، ٢٠١٨، ٥٨).

وهي التي وصفها حسام الدين مازن (٢٠١٦، ٨٢) بأنها ذلك المفهوم ذو الأبعاد المسئولة، المتمثلة في: "قدرة منظومة المناهج التربوية على تأهيل المتعلمين للتعامل الناجح والمنتج مع مستجدات العصر الرقمي، وتوظيفها في حل قضايا المجتمع الآنية والمستقبلية والاستفادة بها أفضل استفادة، لصالحه ولصالح مجتمعه ووطنه".

وفي ذات السياق يرى الشايب وطوالبة (٢٠١٨،٤٠) المواطنة الرقمية على أنها: مفهوم حاكم لمجموعة من المسئوليات، والقوانين، والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والصحيح للتكنولوجيا، التي تلزم في العملية التعليمية والاجتماعية لجميع المواطنين؛ لتحقيق المساهمة في رقي الوطن وازدهاره والاستفادة من مستحدثات التكنولوجيا العالمية.

وتتأصل أهمية التربية على المواطنة الرقمية في: الولوج الرقمي الواعي لتحقيق أعلى فائدة من التكنولوجيا، تحصين الشبكات الاجتماعية ومواقع التواصل بالسلوكيات الصحيحة المتعلقة بمهارات الحوار، واحترام الآخرين والحفاظ على حقوقهم، التمكن من المهارات الرقمية اللازمة للتعامل والتفاعل المجتمعي، الوعي بمتطلبات تطبيق أنظمة الحكومة الإلكترونية في المجتمع المصري، تحقيق الامن السيبراني، والوقاية من أنظمة القرصنة والارهاب الإلكتروني، والحد من انتشار الجرائم المعلوماتية بمختلف أشكالها وتداعياتها، والصحة والسلامة الرقمية (يسرى مصطفى، ٢٠١٦م؛ نسرين حشيش، ٢٠١٨؛ Nina, ٢٠١٩).

أن نشر ثقافة مفاهيم المواطنة الرقمية في البيت بين أفراد الأسرة، والمدرسة بين الطلاب والمعلمين، والجامعة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ودمجها بتكوينهم العلمي والأخلاقي، أصبح ضرورةً ومطلبًا تربويًا مُلحًا في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية الراهنة وتحدياتها، بما يحقق لهذه المؤسسات التعليمية التكامل ومقاربة الفجوة بينهما؛ لتنشئة جيل قادر على تحمل المسئولية الاجتماعية، تقوده ثقافة المعرفة والتعلم في بيئة آمنة ومسئولة (فاطمة الشهري، ٢٠١٦).

كذلك تؤكد زاهية لموشي (٢٠١٦، ٩٤) أن الجامعات في حاجة ماسة إلي دعم طلابها بأساليب التدريس التفاعلي القائمة على أدوات التعلم الإلكتروني الحديثة؛ والتي تعتمد بشكل كبير على المشاركة والتواصل الاجتماعي الخلاق الهادف للرقي والتقدم المصاحب لقيم المواطنة الأصيلة، وذلك بالاعتماد على تطبيقات أجيال الويب المتنامية يومًا بعد الآخر.

وعليه يؤكد ريبيل (Ribble, ٢٠١٢) أن التطور الطبيعي للمواطنة والمعروف باسم "المواطنة الرقمية" Digital citizenship لابد أن يدمج في جميع مجالات المقررات الدراسية، وتحديد طرق تقوية فكرة الاستخدام الامثل في جميع الواجبات والتقييمات التي تستخدم بها التقنيات الرقمية، ولا يجب أن تكون قضايا المواطنة الرقمية والمهارات المتعلقة بها محالة إلى مجال الحاسب وتقنية المعلومات فقط، بل ينبغي أن تصبح جزءًا أساسيًا من تعلم المحتوى في جميع المقررات الدراسية.

ومن زاوية أخرى تُظهر الأبحاث الحديثة، مثل: (Nordin , Ahmad , Zubairi , Ismail , Rahman , Fuad A. A. Trayek & Ibrahim, ٢٠١٦)، أنّ الطلاب اليوم أصبحوا يعتمدون بشكل متزايد على الأدوات الرقمية والتطبيقات المستندة إلى الويب للتعلم والتواصل؛ لهذا يجب على المعلمين اختيار الموارد الرقمية المناسبة لدروسهم وتحديد الموارد التي ستعمل بشكل أفضل في القاعات الصفية، كما يجب عليهم تحسين استراتيجياتهم في تحديد

المحتوى الرقمي وتقييمه، والتأكد من دوره في تنمية المواطنة والنتاجات القيمية Alada & (Çiftci. ٢٠١٧)

وعليه فإن مفهوم المواطنة الرقمية ذو علاقة قوية بمنظومة التعليم الجامعي؛ لأنها الكفيلة بمساعدة المعلمين والتربويين عمومًا وأولياء الأمور لفهم ما يجب على الطلاب معرفته من أجل استخدام التكنولوجيا بالشكل الأنسب؛ فالمواطنة الرقمية ليست أداة تعليمية، بل هي وسيلة لإعداد الطلاب للانخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفاعلة في خدمة الوطن عامة، وفي المجال الرقمي خاصة. وهذا يجعل تمثل الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية لمفاهيم المواطنة الرقمية قد ينعكس على أمرين غاية في الأهمية، الأول: نقل خبرات مفاهيم المواطنة الرقمية إلى طلابهم منذ المراحل التعليمية الأولى، والثاني: تربية الطلاب على قيم السلوك المسئول عبر البيئات الرقمية.

وتعد المسئولية الاجتماعية ميزة يجب أن يتحلى بها الفرد تظهر من خلال استعداده ورغبته في تحمل نتائج سلوكياته، ومشاركته لأمور الجماعة. وعملية تعلمها تبدأ مع أولي مراحل الطفولة ثم تنمي من خلال الالتزام بواجباته واتقانه لها، وهي تَشيع في نفوس الأفراد الحذر، والحرص، والدقة، والوعي، والاهتمام، والمشاركة، والشعور بالأمن النفسي والاجتماعي، والجهل بها يؤدى إلى الوقوع في مشكلات كثيرة (قادري حليمة ٢٠١٤).

ويشير ايجين (Eugene,٢٠٠٧) إلى أن التربية على المسئولية الاجتماعية في الفضاء الرقمي تتمثل في إعداد مواطن قادر على تفهم قضايا الحقوق والواجبات الخاصة بالملكية الفكرية، والاجتماعية، والإنسانية المرتبطة بالتكنولوجيا، ومن مؤشراتها: الممارسة الآمنة والاستخدام المسئول والقانوني والأخلاقي للمعلومات والتقنية، اكتساب السلوك الإيجابي لاستخدام التكنولوجيا والذي يتميز بالتعاون والتعلم والابداع الرقمي، تحمل المسئولية الشخصية والجماعية عن التعلم مدى الحياة، والمسئولية الوطنية في كل تعاملاته عبر البيئات الرقمية.

ولبرامج إعداد المعلم دور بارز في تعزيز المسئولية الاجتماعية؛ خاصة بعدما اتسع مجال المسئولية ليشمل البيئات الرقمية وغير الرقمية، فهي بمثابة المحرك الأقوى للمسيرات التعليمية (جاكاريجا كيتا، ٢٠١٦).

وفي هذا الشأن يشير منصور عبد المنعم (٢٠١٧) إلى أن هناك دواعي تحتم الاهتمام بتنمية المسئولية الاجتماعية منها: الهويات الدينية والأخلاقية وتزايدها، التطور العلمي، تأثير تكنولوجيا المعلومات على خصوصية المجتمعات والأفراد، تصاعد تأثير التطرف والإرهاب

الفكري، تأثير الإعلام، الاختلاف الثقافي داخل وبين المجتمعات، وهذا من شأنه أن يؤثر على المواطنة والمسئولية الاجتماعية عبر البيئات الرقمية.

وميدانيًا تُعد تنمية المسئولية الاجتماعية من خلال برامج تعليمية مقترحة استجابة لكثير من الدراسات والبحوث التربوية التي أكدت علي وجود السلوكيات التي تشير إلى ضعف المسئولية الاجتماعية لدى المتعلمين بالمراحل التعليمية المختلفة، وأوصت بتضمين برامج ووحدات تعليمية ذات محتوى يسهم في إكساب المتعلمين الاحساس بالمسئولية لديهم، ومنها دراسة بولاش (Pollach,٢٠١١)، ويحيي الغامدي(٢٠١١)، وشيماء مقداد(٢٠١٤)، وزين العابدين المصطفي(٢٠١٤)، وأميرة بدري(٢٠١٥)، وشو وفراي وموهر Cho , Furey & Mohr, ٢٠١٦) ، ومروي اسماعيل(٢٠١٦)، و منصور عبدالمنعم(٢٠١٧)، الماجور (Almagor, ٢٠١٨).

ولعل النهج الأمثل لهذه الغايات التربوية المنشودة يمكن أن يحدث من خلال تكوين بيئات على الويب ذات اهتمامات واحدة، وبناء المجموعات المتخصصة في مجال علمي معين، واستثمار أدوات الويب التشاركية في بناء مفاهيم المواطنة، وترسيخ سلوكياتها لدى طلاب المؤسسات التعليمية عامة، والجامعية منها بخاصة.

وتُعد محررات الويب التشاركية " Wiki " أحد مواقع الويب ٠.٢ المهمة التي يستطيع جميع المستخدمين التعامل معها، وتعديل المعلومات الموجودة فيها، والتي يعود وضع جذور فكرتها الأولى إلى عام ١٩٩٥م، عندما قام " كانبينغهام" Ward Cunningham، بتطويرها على أنها أبسط قاعدة بيانات على موقع شبكة الإنترنت؛ بحيث تسمح بالمشاركة والتفاعل في إدراج المعلومات (Pappas, ٢٠١٣).

ويصف نبيل جاد عزمي (٢٠١٤، ٥٦٤) محررات الويب التشاركية بأنها: بيئة تعلم إلكترونية ذات مكونات متعددة، تحقق مميزات عديدة تتمثل في: سهولة إنشاء الصفحات وحفظها، وإمكانية تحرير المحتوى وتنسيقه، والمرونة في تنظيمه، بالإضافة إلى دعم التعلم التعاوني والتعلم الفردي، ووجود واجهة رسومية تحقق التفاعل بكل أشكاله، وإمكانية الحذف والإضافة.

وحول تطبيقات محررات الويب التشاركية يرى بن غملاس (Bingimlas, ٢٠١٧, ١٠٢) أنها تسهم في تيسير التواصل والتعاون والمشاركة العلمية؛ من خلال دعمها لنماذج تعلم تتمثل

في: التعلم البنائي، والتعلم التشاركي، والتعلم المعتمد على الكتابة التعاونية، والتعلم بالمشروعات الإلكترونية، ونموذج رحلات التعلم الافتراضية عبر الويب.

ولعل هذا ما أكدت عليه نتائج عددًا من الدراسات والبحوث في مجال استقصاء أوجه توظيف محررات الويب التشاركية، في تنمية نواتج تعلم مختلفة بمراحل دراسية متباينة، والتي منها دراسة: سامية فايد(٢٠١٢): وسهام أبو عطية (٢٠١٢)، وهولتمان (Holtman, ٢٠٠٩): ، وكامل الحصري (٢٠١٤): و لو وتشاي (Lau& Chu , ٢٠١٦): ، و حمد الكلثم (٢٠١٦): و بوتنج وامانكوا (Boateng & Amankwaa, ٢٠١٦): و ميساء حمزة (٢٠١٧م): و رائد الظيفري(٢٠١٧): وحسن بني دومي (٢٠١٨م): جيميونانس وريسينوس (Jimoyiannis & Roussinos, ,٢٠١٧): العبد الله (٢٠١٨): وماك كونكي (McConkey, ٢٠١٨)، و وليد فرج الله (٢٠١٩).

وباستقراء ما سبق من دراسات، يلاحظ أن هناك أمرين، الأول: أن محررات الويب التشاركية من الأدوات المهمة التي أسهمت في تحقيق نواتج تعلم متنوعة في مجالات دراسية مختلفة ومراحل تعليمية متنوعة، وهذا يؤكد على قيمتها التربوية؛ أما الثاني: فيتمثل في قلة أو ندرة الدراسات السابقة التي تناولت محررات الويب التشاركية لتنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والمسئولية الاجتماعية عبر الويب، وهذا يستدعي مزيد من البحث والتقصي في هذه البؤرة.

الإحساس بمشكلة البحث:

في ضوء اتساع قاعدة الاستخدامات المتعددة للتكنولوجيا، بات من الضروري تعزيز الجوانب الإيجابية للتكنولوجيا، والاستفادة منها وتوجيه المجتمع لتحقيق فهم أعمق لمفاهيم المواطنة الرقمية، ومؤشراتها السلوكية المعيارية **(Alharbi & Alturki, ٢٠١٨)** فالاستخدام الواسع للأدوات الرقمية أدى لخلق مواطن رقمي ضمن مجتمع رقمي؛ مما يجعل من الضرورة وضع ضوابط ومعايير لضمان التأثير الإيجابي، ومستوى من المسئولية الاجتماعية عبر البيئة الرقمية لهذا التقدّم بهدف الوقاية من مخاطر هذا التطور السريع في مجال التكنولوجيا، والتغلب على سلبيات الإنترنت خاصة والتكنولوجيا بوجه عام؛ فالمواطنة الرقمية ليست تقنية، ولكنها ثقافة يجب أن تتوفر لدى جميع المستخدمين الرقميين تجاه مجتمعاتهم والمجتمعات الأخرى (حسن ربحي ، ٢٠١٨).

ومن خلال نظرة تأملية نلحظ أن طلاب الجامعات العربية عامة، وفي مصر بشكل خاص عددًا من المشكلات التي تعد بمثابة تحديات، الاولى: هي تنامي حجم السلوكيات السلبية، مثل:

ظاهرة الاختلاس العلمي، والتهكير، والابتزاز الإلكتروني بصوره المتنوعة، ونشر الشائعات المغرضة، والانسياق خلف وجهات النظر المختلفة، دون إعمال العقل وتقديم المصلحة العامة على الخاصة. والثانية: ضعف منظومة التعلم الالكتروني بالمقارنة بالأنظمة العالمية وهذا ما يظهر في الترتيب العالمي للجامعات بمختلف المقاييس مثل ويبسمتريك، التايمز، شنغهاي (عسلي نور الدين، وراشد العتيبي، ٢٠٢٠، ١٠٨)، ولعل كل ذلك يكشف مدى حاجة طلاب الجامعة إلى عمل منظم يقدم لهم مفاهيم المواطنة الرقمية وقيمها، التي تسلحهم بالوعي الكامل بظروف مصرنا الحبيبة والأخطار التي تحيط بها ومن ثمّ يصبحون مواطنين مسئولين اجتماعيًا، عبر البيئات الرقمية التي تستحوذ على أغلبية طلاب الجامعات في وقتنا الحالي.

وربما يعزى ذلك إلى أن التربية على المواطنة الرقمية من الموضوعات التي لم تحظ بالاهتمام الكافي، في حين أن الدول المتقدمة مثل: بريطانيا وأستراليا والولايات المتحدة الأمريكية، حرصت على إعداد المواطن الرقمي من خلال إطلاق المبادرات وتضمين المواطنة الرقمية في مناهجها التعليمية بالطرق المباشرة وغير المباشرة. (هند الصمادي ٢٠١٧، ١٧٦).

ويتسق هذا مع ما لاحظه الباحث أثناء تدريسه لمقررات ذات علاقة بتوظيف التكنولوجيا؛ حيث ظهر جليًا عزوف الطلاب على الاستفادة من توظيف الإنترنت في البحث والتعليم، أيضًا من زاوية أخرى، لوحظ أن هناك عددًا غير قليل من طلاب الجامعة تنتشر لديهم سلوكيات مضادة للمسئولية الاجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعية، منها التصرفات الفوضوية عبر المواقع الإلكترونية، والتلفظ بعبارات لا أخلاقية، والردود الغير مسئولة، ونشر الشائعات، وتهميش حقوق الملكية الفكرية، وربما يعود السبب في ذلك إلى ضعف إلمامهم بمفاهيم المواطنة الرقمية والقيم المنبثقة منها، وضعف شعورهم بالمسئولية الاجتماعية عبر البيئة الرقمية. كما أكدت دراسة طوالبة (٢٠١٧) ودراسة المصري وشعت (٢٠١٧) على أن ضعف إلمام طلبة المؤسسات التعليمية بمفاهيم المواطنة الرقمية يؤدي إلى إشكاليات سلوكية خطيرة، في مقدمتها غياب المسئولية الاجتماعية عبر الفضاء السيبراني.

ويتفق شرف والدمرداش (٢٠١٤)، وكورتكا وكاربنتير **(Krutka &Carpenter, ٢٠١٧)**، على أن المواطنة الرقمية تضع مفاهيم وقائية ضد أخطار التكنولوجيا الرقمية، وتحدد المسئوليات والأخلاقيات للاستخدام المقبول لها، وبالتالي تمكن طلاب الجامعة من الحياة بأمان في العصر الرقمي.

وعلى المستوى البحثي تناولت عددًا من الدراسات السابقة، مثل: (يسري مصطفى ، ٢٠١٦؛ حنان كفافي، ٢٠١٦؛ الحربي، وفاء بنت عويضة ، ٢٠١٦؛ كامل الحصري، ٢٠١٦؛

Karaduman, ٢٠١٧.، أبو المجد ، ٢٠١٨؛ ***Manzuoli, ٢٠١٩)*** برامج تعليمية مقترحة لتنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لدى المتعلمين، كما تناولت بعض الدراسات مثل:(آمال عبدالفتاح، ٢٠١٢؛ سلوى عمار، ٢٠١٥؛ مديحة محمود ، ٢٠١٦؛ مروى أسماعيل، ٢٠١٦؛ منصور عبد المنعم ، ٢٠١٧؛ زينب محمد ، ٢٠١٧؛ طلب وسليمان، ٢٠١٩؛ اسماعيل، ٢٠١٩) برامج واستراتيجيات وطرائق تدريس لتنمية المسئولية الاجتماعية، في حين ندرت البحوث والدراسات – في حدود علم الباحث – التي تناولت العلاقة بين محررات الويب التشاركية بإمكاناتها في تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والمسئولية الاجتماعية عبر الويب لدى الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر تنموية، الأمر الذي يعطي الدراسة الحالية أهمية، وقيمة، يمكن أن تكون مضافة.

من العرض السابق، يتضح الآتي:

١- أن تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لدى المتعلمين تعد من أهم سبل مواجهة تحديات وتطورات الحاضر والمستقبل؛ وذلك بإكسابهم المفاهيم التي تعد الركيزة الأساسية للمشاركة الايجابية والفعالة في التنمية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، كما تعد وسيلة لحل المشكلات الكثيرة التي تعاني منها المجتمعات بوجه عام ومجتمعاتنا العربية على وجه الخصوص (طلب، وسليمان، ٢٠١٩، ٢١).

٢- انتشار السلوكيات السلبية التي ترافق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات، ومنها: دراسة ليمياء المسلماني(٢٠١٤م) التي توصلت إلى عدم إلمام الطلبة بمعايير السلوك المرتبط باستخدام التكنولوجيا، وكذلك دراسة السيد(٢٠١٦م) التي توصلت إلى أن (٩١٪) من طلبة الجامعة قد أجمعوا على أنهم لا يعرفون مفهوم المواطنة الرقمية، و دراسة أحمد(٢٠١٦م) التي أوضحت أن الاستخدام المتنامي لمواقع التواصل الاجتماعي قد أدى إلى انتشار سلوكيات غير مقبولة تتضمن الخروج عن القيم الاجتماعية، و نزعات عدوانية، واعتداء على حقوق الملكية الفكرية.

٣- تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والمسئولية الاجتماعية عبر البيئات الرقمية لدى الطالب المعلم مهم؛ لأن هذه المفاهيم والأبعاد ستنقل إلى طلابه، وهذا يبرز الضرورة الملحة لتنمية مفاهيم المواطنة الرقمية، وأبعاد المسئولية الاجتماعية عبر الإنترنت لدى الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية، أملًا في القيام بأدوارهم في المجتمع في ظل تبنى التكنولوجيا حلًا تربويًا مهمًا.

وتتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف مستوي استيعاب مفاهيم المواطنة الرقمية، وقصور المسئولية الاجتماعية عبر الويب لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة الدراسات الاجتماعية، ويتضح ذلك من خلال نتائج المقابلة غير المقننة مع بعض الطلاب، ونتائج الدراسة الاستطلاعية، وتوصيات البحوث والدراسات السابقة، لذا يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج مقترح باستخدام محررات الويب التشاركية في تنمية مفهوم المواطنة الرقمية والمسئولية الاجتماعية لدى الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بمطروح؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١). ما مفاهيم المواطنة الرقمية التي ينبغي أن يكتسبها الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بمطروح من خلال دراستهم باستخدام محررات الويب التشاركية؟

٢) ما أبعاد المسئولية الاجتماعية التي ينبغي أن يكتسبها الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بمطروح من خلال دراستهم باستخدام محررات الويب التشاركية؟

٣). ما البرنامج المقترح باستخدام محررات الويب التشاركية لتنمية مفهوم المواطنة الرقمية والمسئولية الاجتماعية عبر الويب لدى الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية؟

٤). ما فاعلية البرنامج المقترح باستخدام محررات الويب التشاركية في تنمية مفهوم المواطنة الرقمية لدي الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بمطروح؟

٥). ما فاعلية برنامج مقترح باستخدام محررات الويب التشاركية في تنمية المسئولية الاجتماعية عبر الويب لدي الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بمطروح؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلي:

١). إعداد قائمة بمفاهيم المواطنة الرقمية التي ينبغي أن يكتسبها الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بمطروح.

٢). إعداد قائمة بأبعاد المسئولية الاجتماعية عبر الويب التي ينبغي أن يكتسبها الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بمطروح.

٣). تصميم موقع ويب تشاركي " **Wiki**" لتنمية مفهوم المواطنة الرقمية لدي الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بمطروح.

٤). تقصي فاعلية البرنامج المقترح باستخدام محررات الويب التشاركية في تنمية مفهوم المواطنة الرقمية لدى الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بمطروح.

٥). تقصي فاعلية البرنامج المقترح في تنمية والمسئولية الاجتماعية عبر الويب لدي الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بمطروح.

فروض البحث:

سعى البحث الحالي لاختبار صحة الفرضيين التاليين:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم المواطنة الرقمية لصالح التطبيق البعدي.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسئولية الاجتماعية عبر الويب لصالح التطبيق البعدي.

أهمية البحث:

تتمثل الأهمية النظرية والعملية للبحث الحالي فيما يلي:

١- تأتي أهمية هذا البحث من توافقه مع أحد أهم محاور خطة التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠ التي أكدت على بناء مجتمع حيوي منافس من خلال تطوير برامج مؤسسات التعليم الجامعي، التي تنمي لديهم المواطنة والمسئولية الاجتماعية.

٢- يأتي البحث الحالي استجابة لتوصيات المؤتمرات والندوات والبحوث التي أُجريت في مجالي تكنولوجيا التعليم، والتربية على المواطنة، والتي تؤكد في جملتها على ضرورة تفعيل التقنيات الحديثة ولاسيما تقنيات الويب ٠.٢ في تنمية السلوكيات الصحيحة للطلاب واكتساب المعارف والمعلومات التي من شأنها النهوض والرقي بالبلاد.

٣- يقدم قائمة بالمفاهيم الممثلة لأبعاد المواطنة الرقمية التي ينبغي مراعاتها بجميع المناهج الدراسية باعتبارها أحد تداعيات العصر الرقمي ومطلب تربوي مهم.

٤- يقدم " برنامج تعليمي مقترح" لتنمية مفهوم المواطنة الرقمية والمسئولية الاجتماعية عبر البيئة الرقمية قد يفيد التربويين عامة، والتقنين بخاصة في تطويعها لخدمة المناهج ومخرجات التعلم المرغوبة.

٥- يسهم في تنمية مفهوم المواطنة الرقمية والمسئولية الاجتماعية لدي الطلاب المعلمين، مما يساعد على تحقيق بعض أهداف التربية التقنية، والتربية على المواطنة، والسلوك المسئول.

٦- يقدم أدوات تقويم تتمثل في: اختبار مفاهيم المواطنة الرقمية – مقياس المسئولية الاجتماعية عبر الويب للطالب معلم الدراسات الاجتماعية، يمكن الإفادة منها في تقويم الطلاب في مراحل تعليمية أخرى، ومعلمي الدراسات الاجتماعية أثناء الخدمة.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

١) الحد المكاني: تم تطبيق هذا البحث في كلية التربية– جامعة مطروح.

٢) الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٩– ٢٠٢٠م.

٣) الحد البشري: الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية الفرقة الرابعة.

٤) الحد الموضوعي: برنامج تعليمي مقترح في المواطنة الرقمية والمسئولية الاجتماعية.

٥) الحد التقويمي: اقتصر التقويم علي:

- مفاهيم المواطنة الرقمية في مستويات: المعرفة – الفهم– التطبيق– التحليل– التركيب– التقويم.
- مقياس المسؤولية الاجتماعية عبر الويب لدى الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية، في أبعاده (الشخصية، والأسرية، والجماعية، والوطنية).

مواد وأدوات البحث:

أعد الباحث المواد والأدوات التالية:

١. قائمة مفاهيم المواطنة الرقمية.
٢. قائمة أبعاد المسئولية الاجتماعية عبر الويب.
٣. موقع ويب تشاركي " المواطنة الرقمية والمسئولية الاجتماعية عبر الويب"
٤. دليل إرشادي للمعلم للبرنامج المقترح.
٥. اختبار تحصيلي لمفاهيم المواطنة الرقمية.
٦. مقياس المسئولية الاجتماعية عبر الويب.

منهج البحث:

اتبع البحث الحالي المنهجين التاليين:

١- المهج الوصفي في استخدام المنهج الوصفي في أغدا قائمة المفاهيم وقائمة أبعاد المسئولية الاجتماعية عبر الويب.

٢- المنهج شبة التجريبي في تطبيق البرنامج المقترح على عينة البحث للكشف عن فاعلية البرنامج المقترح باستخدام محررات الويب التشاركية في تنمية (مفاهيم المواطنة الرقمية، والمسئولية الاجتماعية عبر الويب) لدى الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بمطروح.

التصميم التجريبي للبحث:

نظرًا لأن البحث الحالي يتضمن المقارنة بين مستوى أداء مجموعة تجريبية واحدة قبليًا بمستوي أدائها بعديًا، فقد اعتمد البحث على التصميم التجريبي القائم على المجموعة الواحدة ***One Group Per – Post Test –Design.***

مصطلحات البحث:

التزم البحث الحالي بالمصطلحات التالية:

١). **محررات الويب التشاركية:** **(*Wiki*)**

أحد مواقع الويب ٠.٢ التشاركية، تمكن المعلم من إنشاء حساب خاص به، وإضافة طلابه للموقع؛ حيث يتوفر جو من التعلم الالكتروني التشاركي بين الجميع من خلال الإضافة، والتعديل، والتصفح، والتقويم، والتفاعل مع الوسائط المتعددة، فيما يرتبط بموضوعات المواطنة الرقمية والمسئولية الاجتماعية المقترحة للطالب معلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية.

٢). **مفاهيم المواطنة الرقمية:** **(*Digital Citizenship Concepts*)**

ويعرفها البحث الحالي بأنها : السلوك الناجح للطالب المعلم تخصص دراسات اجتماعية في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، من خلال توظيفها في التعليم والتعلم والاحترام المتبادل والمسئولية والأمن الرقمي على جميع المستويات سواء في إطار رسمي أم غير رسمي.

٣)- **المسئولية الاجتماعية عبر الويب:** ***Social responsibility via web***

يقصد به في البحث الحالي: استعداد مكتسب يمنح طالب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية الشعور والقدرة على الالتزام بالأدوار المنوطة إليه في الحياة اليومية، والقيام بواجباته تجاه الجماعة والوطن من خلال تعامله عبر البيئة الرقمية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم في مقياس المسئولية الاجتماعية عبر الويب المَعد لذلك.

ثانيًا: الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث:

يتناول هذا الجانب الخلفية النظرية للبحث الحالي، والتي تتمحور في العناصر التالية: محررات الويب التشاركية، والمواطنة الرقمية، والمسئولية الاجتماعية. وفيما يلي توصيف لهذه العناصر التي يستند إليها البحث الحالي:

أولاً: محررات الويب التشاركية وتنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية

تعود بداية ظهور الويكي كأحد مواقع الويب التعاونية إلي عام ١٩٩٤ علي يد "وارد كوننجهام ***Ward Cunningham*** عندما قام بإنشاء أول موقع ويكي وهو ***WikiWikiWeb*** والذي شكل مجتمعًا متعاونًا مفتوحًا للجميع، حيث يستخدم هذا المحرر لإنشاء محتوى إلكتروني على الويب مباشرة وبشكل تشاركي (***Mattison,2003,32***).

ويتفق زيتون، وزيتون (٢٠٠٣، ٥٩)، ونوتاري (***Notari, 2009***) على الأساس الفلسفي لمحررات الويب التشاركية يعود إلى نظرية البنائية الاجتماعية، التي ترى أن التعلم يحدث أول ما يحدث من خلال التفاعل بين المتعلمين، وأن كل وظيفة من وظائف النمو الثقافي للمتعلم تتم على مستويين أحدهما: المستوى الاجتماعي في ظل التعاون بين المتعلمين، والثاني: المستوى الفردي داخل عقل المتعلم.

ومع التطور المعرفي الموازي للتطور التكنولوجي أصبح لزامًا على التربية توظيف محررات الويب التشاركية في العملية التعليمية رغبة في التكيف مع طبيعة العصر فكان الاتجاه نحو إيجاد نظرية توافقية تجمع في طياتها النظرية السلوكية، والإدراكية، والبنائية؛ حيث قدم سيمنز ***Siemens*** ودوينز ***Downes*** نظرية التعلم الاتصالية ***Connectivism Theory*** والتي تأخذ في الاعتبار استخدام التكنولوجيا والشبكات الاجتماعية والجمع بين العناصر ذات الصلة في نظريات التعلم كالإطار التعليمي، والاجتماعي، والتكنولوجي (غادة العمودي، ٢٠٠٩، ٤).

وبذلك يمكن القول بأن الإطار الفلسفي الذي تنبثق منه الشبكات الاجتماعية له شقان شق قديم يعود إلى نظرية البنائية الاجتماعية وضرورة دمج السياق الاجتماعي في التعليم والتعلم، أما الشق الآخر فيعود إلى الفترة الحديثة حيث التطور التكنولوجي وضرورة إدماجه في نظريات التعلم وهذا تمثله النظرية الاتصالية.

(١). مفهوم محررات الويب التشاركية:

تعرف محررات الويب التشاركية على أنها: " مجموعة من صفحات الويب، التي يكون المحتوى فيها منظمًا بطريقة نموذجية حول موضوع أو غرض معين، ويمكن أن يكتب المحتوى بطريقة تعاونية أو فردية، ويمكن أن يضاف إليه، أو يحذف منه، أو يعدل عليه من قبل المستخدمين (**Knobble& Lankshear, ٢٠٠٩**).

ويذكر " شين " (***CHEN, 2008,23***) أن محررات الويب التشاركية تلك الموقع التعاوني المكون من العديد من صفحات الإنترنت، والذي يُمكن المشاركين من التحرير والقراءة والتعديل وتعقب التغيرات في صفحاته، من خلال بيئة تشاركية بين الطلاب والمعلم. وتوزيع المسئوليات والأدوار.

كذلك يعرفها عياد، والأشقر (٢٠١١، ٩) على أنها: " أحدي أدوات الويب ٠.٢ التي يستطيع الطلاب من خلالها ممارسة العديد من الأدوار كالقراءة والتحرير، والحذف والتعديل على المحتوى الإلكتروني في أي وقت ومن أي مكان؛ فهي تتيح فرص التعاون والمشاركة وتبادل الأفكار مع الآخرين.

ويرى الباحث أن الويكي عبارة عن موقع ويب تعاوني مكون من سلسلة من الصفحات يعطي لزواره من الطلاب الإمكانية في المشاركة والتعديل والإضافة والقراءة والتحرير والتعقب لموضوع علمي معين، في إطار بيئة تعلم هادفة.

وباستقراء التعريفات السابقة يتضح أن محررات الويب التشاركية تتسم بخصائص: السرعة والبساطة **Quickness Simplicity** في الاستخدام، الاتصال الالكتروني **Communication**، بيئة مفتوحة ومنظمة **Open &self- Regulation**، التعاون والمشاركة **Collaboration**، المرونة **Flexibility**، الوصلات المتشعبة **Cross-cutting links** : تنظيم المحتوي **Organize content**: حيث يمكن لمطور محررات الويب التشاركية تنظيم المحتويات بالطريقة التي يريدها.

(٢). محررات الويب التشاركية ما بين المزايا والمخاوف:

يتفق الأدب التربوي والدراسات السابقة (***Gokcearslan & Ozcanb, 2011, 483***)، وافنان العبيد ومها الفريح (٢٠١١، ١٠)، و المطيرى (٢٠١٨، ١٣٢)، علي وجود عددًا من المزايا التربوية لمحررات الويب التشاركية، تتمثل في:

- تنمية المسئولية؛ فالمجموعات متعاونة ولكنها مسئولة عن تعلمها؛ وذلك من خلال الاعتناء بمعلومة معينة وطلب التعليق أو الرأي أو جمع المعلومات ذات الصلة من الطلاب.
- آلية بسيطة ومجانية لتطبيق التعلم التشاركي.
- تنمية المهارات الذهنية من خلال: التحليل، والتركيب، والاستدلال للمعلومات والمعارف.
- تطوير مهارات القراءة والكتابة والفهم والاعتماد الإيجابي المتبادل من خلال التعاون والتشارك والتكامل في المعلومات.
- تنوع مصادر المعلومات والاستفادة من أوعية المعرفة المتعددة عبر الويب.
- إثراء مهارات التواصل الإلكتروني باستخدام الصورة والفيديو والصوت.
- النشاط: حيث أن ملكية الطلاب للمعلومات وسعيهم للحصول عليها من المصادر المختلفة يجعلهم في حالة نشاط وايجابية علمية مستمرة.

وعلى الوجه الآخر يشير افنان العبيد، ومها الفريج (٢٠١١)، ومنى زعزع وآمال فهمي (٢٠١٣)، وفرج الله (٢٠١٩) إلى وجود مخاوف من جراء استخدام محررات الويب التشاركية في التعليم، يمكن بلورتها في: إتاحة التعديل، قد يصاحبه في نفس الوقت الخوف من التخريب بالحذف، كما أن حرية التحرير والإضافة قد يصاحبها تخوف من إضافة موضوعات ليست ذات علاقة بالموضوع المطروح، ربما تكون من باب التعصب والتحيز لفكر ومعلومة معينة، ونشر الأكاذيب والمعلومات المضللة وارد بمحررات الويب التشاركية.

ومن أبرز المواقع التي تقدم خدمة محررات الويب التشاركية التالي:

جدول(١) أشهر مواقع خدمات الويكي

الويكي	الوصف
ميديا ويكي *MediaWiki* **https://www.mediawiki.org/wiki/MediaWiki**	**برنامج لإدارة مواقع الويكي مستخدم في كافة مشاريع مؤسسة ويكيبيديا، وكافة الويكيات المستضافة في ويكيا، اللغة المستخدمة في برمجة ميدياويكي هي بي إتش بي (PHP)، وهي متكاملة مع قواعد بيانات ماي إس كيو إل (MySQL) وبوستجري إس كيو إل (PostgreSQL). وهو حر ومفتوح المصدر. وهو قادر على معالجات كميات كبيرة من البيانات.**
ب ب ورك *Pbworks.com* **http://www.pbworks.com/wikis.html**	**محرر ويب تشاركي ذو أغراض تربوية، به العديد من المميزات والخصائص التي يمكن توظيفها في أنشطة تعليمية موجهة جماعيًا وفرديًا.**
ويكي دوت *Wikidot.com* **http://www.wikidot.com/**	**ويكي دوت هي شركة استضافة ويكي بولندية والتي تملك وتشغل وتدعم مجتمع مشاريع ويب المستندة إلى ويكي في موقعها Wikidot.com، وتقدم خدمات الشبكات الاجتماعية وخدمة استضافة ويكي، والتي تم تطويرها في تورون بدولة بولندا. ويكيبيديا**

ومن خلال إطلاع الباحث على مواقع تطوير محررات الويب التشاركية، وجد أن الويكي تتكون من العديد من العناصر والتي في حد ذاتها تعد إمكانيات تقنية تتوفر لمستخدمي الويكي:

١). قائمة المستخدم: تتضمن التسجيل في محررات باستخدام باسورد ويوزر **Password &username** وكذا يحدد نوع مشاركته (قارئ – محرر).

٢). إنشاء صفحة ***Create page***: حيث يستطيع المستخدم إنشاء صفحة جديدة للمحررات سواء كانت في ملف معين أو بداخل صفحة موجودة من قبل.

٣). تحميل ملف ***Upload Files***: حيث تحميل ملفات علمية في نفس الموضوع صدد المشاركة والمناقشة سواء كانت ملفات علمية أو رسوم تخطيطية أو صور معبرة.

٤). دعوة طلاب آخرين ***Invite more people***: حيث دعوة طلاب آخرين للمشاركة في محررات الويب التشاركية، وإثرائه بآرائهم ومعلوماتهم حول موضوع المناقشة.

٥). تحرير ***Edit***: حيث تتيح هذه الأيقونة لمستخدمي المحررات التحرير والتعديل، والإضافة والحذف.

٦). مشاركة الصفحة ***Share the page*** مع الآخرين أو مع مواقع أخري.

٧). قائمة أحدث الأنشطة ***Recent Activity***: وتقدم لمستخدم محررات الويب أحدث الأنشطة العلمية التي تمت بالويكي في وقت لاحق؛ كما تحتوي على قائمة فلترة الأنشطة ***Filter Activity*** (حذف – جديد – صفحة جديدة–تعليق جديد).

٨). قائمة الإبحار ***Navigator***: وتحوي روابط تنقل الطالب مستخدم الويكي للموضوعات الرئيسة في الويكي، حيث العناوين الرئيسة التي تم التصنيف تحتها.

٩). قائمة الفصل ***Classroom Accounts***: بها عدد الطلاب، وتحديد اختصاص المشارك كونه قارئ أم محرر أم كاتب، كما تزود هذه القائمة صاحب الويكي بسجل بأسماء الطلاب المشاركين في الموقع وأدوارهم وإمكانية الاطلاع على مشاركاتهم.

(٣). محررات الويب التشاركية والطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية:

بتأمل طبيعة محررات الويب التشاركية نجدها تسمح بمشاركة الطلاب داخل المجموعات وإتاحة الفرصة أمام كل مجموعة لعرض أعمالها، وتعديل الآراء، وتغير وجهات النظر، والتعرف على وجهات نظر الآخرين تجاه المواقف والأحداث التاريخية؛ مما ينمي لديهم الحوار والمناقشة، والقدرة على اقتراح موضوعات جديدة. كما يساعد على توفير طرائق تدريس جذابة تراعي الفروق الفردية بين الطلاب على اختلاف بيئتهم (Nicolau,٢٠٠٩,٢).

وهذا ما جعل كسلنج (Kissling, ٢٠١١, ٦٣) يوضح أن المجلس القومي للدراسات الاجتماعية (National Council for the Social Studies) يصنف محررات الويب التشاركية على أنها من أفضل (١٠) أدوات تدريس عبر الويب لما لها من تأثير فعال لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بما يمكن تضمينه من: إدراج صور، مقاطع فيديو، روابط فائقة، رحلات افتراضية، تعليقات صفية، تطوير صفحات متخصصة في تدريس القضايا والموضوعات المجتمعية وفي مقدمتها المواطنة. وهذا يمكن أن يسهم في تنمية مهارات التفكير الناقد، والانقرائية، والتحليل التاريخي للموضوعات، ومهارات البحث الجغرافي.

وفي ذات السياق تتيح محررات الويب التشاركية الفرصة بين الطلاب للتعاون والمساهمة في تجميع البيانات والمعلومات في الموضوعات التاريخية أو الجغرافية، إضافة تعليق، أو التوضيح مما ينمي لديه الاحساس بالمسئولية في بناء المحتوي الدراسي. Heimon & Barton, ٢٠١٢,٤٦).

ويورد الأدب التربوي (*Jimoyiannis.A, et al,2010,8-10*)، و (*Gokcearslan & Ozcanb, 2011, 482*) ، **وخالد عمران ومحمد بخيت (٢٠١٥، ٢٢٢): عددًا من الاستخدامات التعليمية الممكنة لمحررات الويب التشاركية في تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها، والتي يمكن إيجازها في النقاط التالية**:

١). موسوعة عالمية ***Wikipedia***: استخدامها كمستودع للمعلومات ومخزن للأفكار، أو نقطة بداية لمشروع تعليمي في مجال ما وبخاصة أنها تحوي روابط تشعبية وكلمات مفتاحية للعديد من الموضوعات العلمية.

٢). نظام إدارة مقرر عبر الإنترنت ***Wiki as on-line course management tool***: من خلال دعم العمل الفصلي بطريقة رسمية أو غير رسمية، حيث يتم إدارة مناقشات وتبادل الآراء وتعديل الأخطاء، وترك الانطباعات عن المقرر أو معلم المقرر، كذا عرض التكليفات والمهام المنجزة من قبل الطلاب.

٣). كأداة تأليف جماعية **Wiki *as a group authoring tool***: حيث يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات وكل مجموعة تقوم بتناول موضوع علمي تجمع المعلومات والمعارف عنه، كذا بجوار التأليف يمكن للطلاب إدارة المناقشات حول الموضوع، وتطوير المواقع ذات العلاقة بالموضوع صدد التأليف، والبحث الحالي يتبني محررات الويب التشاركية على نهج هذا الاستخدام.

٤). بيئة تعلم قائم على المشروعات ***Wiki as a project development environment***: وتعد الويكي هنا موقع انترنت لدعم مشروع تعلم حيث يتواصل الطلاب خلالها في مشاركة النصوص والفيديوهات والصور والرسوم والجداول الحسابية لمشروع معين.

٥). ملف إنجاز إلكتروني **Wiki *as an e-portfolio***: حيث يستطيع الطلاب استخدامها بطريقة منظمة في حفظ أعمالهم ومهامهم ومشاركة وتبادل الموضوعات العلمية، ومن شأن هذا الاستخدام أن ينمي مهارات التعلم المنظم ذاتيًا لدى الطلاب.

٦). أداة بحث أكاديمية ***Wiki as a research tool***: ومرجع ذلك سهولة التحرير بها والقراءة، وجمع البيانات وتحليل الفروض، ومراجعة الأدبيات ذات الصلة بالموضوع المطروح، ووجود ببلوجرافية المفاهيم المرتبطة بالموضوع، علاوة على الإثراء العلمي من جراء تبادل ومشاركة الآراء والمصادر.

٧). أداة للعرض والتقديم ***Wiki as a presentation tool***: للحالات والتقارير والإحصائيات الجغرافية، والرسوم البيانية كبرمجية للعرض للمساعدة بجوار المحاضرات أو المناقشات الصفية.

ومن زاوية أخرى يتفق الأدب التربوي للدراسات السابقة: الحصري (٢٠١٤، ٢٤)، وليد خليفة (٢٠١٩)، بابيس (Pappas, ٢٠١٣)، وكورت (Kurt, ٢٠٢٠) على أن معلم الدراسات الاجتماعية في حاجة إلى توظيف محررات الويب التشاركية في تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها من أجل تحقيق الأهداف التالية:

- وتعزيز مهارات حل المشكلات والانخراط في تعلم الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية في إطار تشاركي.
- تجميع أفكار المتعلمين في منصة تعلم إلكتروني واحدة.
- التحول من التعلم الاستهلاكي إلى التعلم التوليدي في القضايا وموضوعات الدراسات الاجتماعية المطروحة.
- تبديل أدوار الطلاب من جمهور إلى وكلاء تعلم؛ مما يسهم في تنمية المفاهيم وتطوير التعميمات، ووزن الأدلة، والاستقصاء الجغرافي.
- تسهم محررات الويب التشاركية في الوصول الى مستويات التفكير العليا كالإبداع والتقييم في موضوعات الدراسات الاجتماعية.
- تساعد محررات الويب التشاركية على نمو بيئة تعلم تفاعلية جاذبة ذات أنشطة لا تقليدية في تعلم الدراسات الاجتماعية مثل: الكتابة الموجهة، تبادل الآراء، النقد، التحليل، الاستقصاء.

وبتأمل ما سبق، يتضح أن محررات الويب التشاركية عند توظيفها في بيئة تعليم طلاب الجامعة يمكن أن تسهم في تطوير مهارات تعليم الدراسات الاجتماعية محليًا وعالميًا؛ من خلال الإثراء المعلوماتي لفروع الدراسات الاجتماعية، وزيادة مهاراتهم البحثية باستخدام الموسوعات ودوائر المعارف، والمكتبات الإلكترونية، وتنمية قدرتهم على النقد والتحليل في مجال الدراسات الاجتماعية بجانب تطوير مفاهيم البيئات الرقمية لديهم.

ثالثاً: المواطنة الرقمية: مفهومها، ومبرراتها، وأبعادها، وعلاقتها بتدريس الدراسات الاجتماعية.

(أ). مفهوم المواطنة الرقمية: *(Digital Citizenship)*

تعددت تعريفات "المواطنة الرقمية" في الكثير من الدراسات والادبيات التربوية، واتفق الكثير منها على أنها بعد جديد للمواطنة، وتشترك معها في أبعاد عدة، غير أنها تأتي بثوب جديد يتناغم مع طبيعة العصر الرقمي، وفي هذا الصدد يشير تشو (**Choi**, ٢٠١٦) إلى أن المواطنة ترتبط بالمجتمعات وكذلك للمواطنة الرقمية مجتمعها الخاص بها، وكلاهما يقوم على مجموعة من المسئوليات والواجبات والحقوق ويدعوان إلى التوازن بينهما، وكذلك تتطلب المواطنة وبعدها الرقمي مشاركة أفراد المجتمع بالالتزام بمجموعة من الثوابت الأخلاقية في تفاعل الأفراد، وتتطلبان تعلم مبادئهما من خلال مؤسسات المجتمع المختلفة من مدارس وجامعات.

ويعرف رابيل (**Ribble, ٢٠١٢, ٣٤**) المواطنة الرقمية على أنها: قواعد السلوك الملائم والمسئول فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا الرقمية.

وتوجز نسرين حشيش (٢٠١٨م، ٤١٥) مفهوم المواطنة الرقمية في أنه: توجيه وحماية، توجيه نحو منافع التكنولوجيا ومستحدثاتها، وحماية من أخطارها وتداعياتها السلبية.

وتعرفها خولة الراشد (٢٠١٩، ٤) بأنها " المعايير الفنية والاجتماعية والأخلاقية للاستخدام المسؤول للتكنولوجيا، وطريقة الاستخدام الأمثل للتقنية الحديثة والمحافظة على القواعد الأخلاقية المنظمة لحياة الإنسانية.

وتعرفها سحر خليل (٢٠٢٠، ٥٤٩) بأنها: مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون صغارًا وكبارًا من أجل المساهمة في رقي الوطن.

وفي ضوء التعريفات السابقة نستنتج أن مفهوم المواطنة الرقمية يتسم بخصائص، تتمثل في أنه: مفهوم أخلاقي، مكتسب من علاقة الفرد بالوطن، والآراء والمعتقدات التي يكتسبها خلال تفاعله مع بيئته المادية والاجتماعية، وهو نسبي في الشكل والدرجة، واجتماعي قابل للقياس ذو نزعة انفعالية يمكن أن توجه السلوك الرقمي نحو الإيجابية في توظيف التكنولوجيا وحفظ حقوق الآخرين.

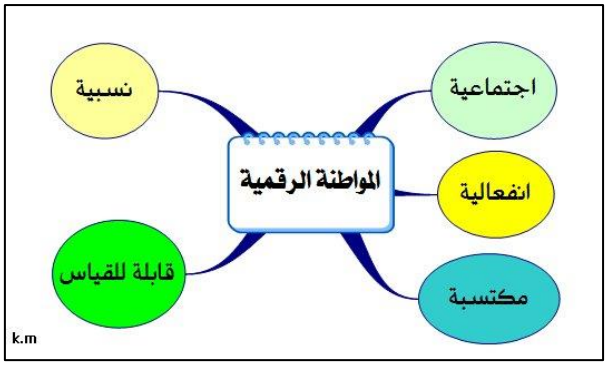

شكل (١) خصائص المواطنة الرقمية

ويعرفها البحث الحالي بأنها " تلك المعايير والقيم السلوكية التربوية الواعية التي يتسم بها الطالب معلم الدراسات الاجتماعية عند استخدام وسائط تكنولوجيا المعلومات الرقمية في التعليم والتعلم والاحترام المتبادل والمسئولية والأمن الرقمي على جميع المستويات سواء في إطار رسمي أم غير رسمي، وينبثق من هذا التعريف سمات المواطن الرقمي التالية:

- هو مستخدم ذو ثقة ومقدرة لوسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- يستخدم التقنيات للمشاركة في الأنشطة التعليمية والثقافية والاقتصادية.
- يستخدم ويطور مهارات التفكير النقدي في الفضاء الإلكتروني.
- مدرك لتحديات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويمكنه إدارتها بشكل فعال.
- يستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التواصل مع الآخرين بإيجابية وبوسائل مجدية.
- ينتهج الصدق والنزاهة والسلوك الأخلاقي في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- يحترم ويقدر مفاهيم الخصوصية وحرية التعبير في العالم الرقمي.
- يسهم ويشارك ويتبني قيم المواطنة الرقمية.

(ب). مبررات حاجة طلاب كلية التربية للمواطنة الرقمية.

يورد الادب التربوي: فريجه حسين(٢٠١١، ٢)، وأحمد البعادي (٢٠١٢م، ٥)، و سلطان الصاعدي (٢٠١١، ١٥-١٦)، و (Logan, ٢٠١٦, ١٤) ، و (Saleem, ٢٠١٨, ٤٣) أن هناك عددًا من المستجدات التي تستدعي الحاجة للأخذ بحيثيات المواطنة الرقمية في العملية التعليمية، ومن أهمها:

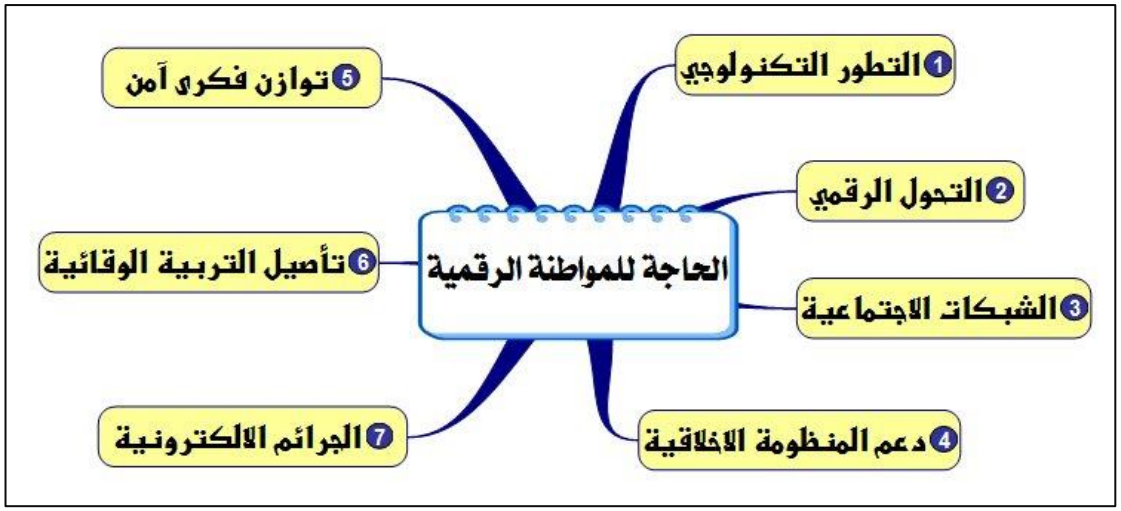

شكل(٢): دواعي ومبررات الحاجة للمواطنة الرقمية لطلاب الجامعة

١- **التطور التكنولوجي المتنامي:** حيث التأثيرات المباشرة للثورة الرقمية على نمط الحياة الإنسانية بمناحيها المتنوعة، الذي أحدث نوعًا من ظهور مجتمعات يقترن اسمها وجوهرها بالتطور التقني (Ziyadin& Serikbayev, ٢٠٢٠)، الأمر الذي جعل المجتمعات العربية قاطبة تسعي للاستفادة من مكتسبات الثورات التكنولوجية وفى مقدمة أوجه الاستفادة توظيف هذه التقنيات عمليًا وعلميًا، وعلى الوجه الآخر تحمل تبعات هذا التوظيف، خاصة وأنه يحمل بعدًا ايجابيًا وسلبيًا في ذات الوقت.

٢- **انتشار الجرائم الإلكترونية:** مثل: الدخول غير المشروع في نُظُم وقواعد معالجة البيانات، الاعتداء على المواقع الإلكترونية بالحذف والتعديل والتضليل، انتهاك السريَّة والخصوصيَّة للبيانات الشخصيَّة، والإضرار بصاحبها، والاطلاع على المراسلات الإلكترونية، والإدلاء بالبيانات الكاذبة في إطار المعاملات والعمليات الإلكترونية، الاعتداء على الأموال الإلكترونية، التعدي على أموال غيره بالوسائل الإلكترونية، تزوير أو تقليد التوقيع الإلكتروني (Gercke, ٢٠١٢, ٢).

وفي ظل هذا النوع من الجرائم المتنامية والاحترافية باتت الحاجة إلى إطار سلوكي تنظيمي يحمل الايجابية في التعامل مع التكنولوجيا المتقدمة ويضع ضوابط ذاتية للطالب المصري في توظيفه الإنترنت والتقنيات الحديثة أمر مهم، وبخاصة وأن اغلب التعاملات في شتى المؤسسات في طريقه للتحول الرقمي الكامل.

٣- بروز شبكات التواصل الاجتماعي: وبتقصي الوجه الآخر لشبكات التواصل الاجتماعي يكشف لنا الستار عن العديد من السلبيات (*Cons*)؛ والتي تتمثل في: بث الأفكار الهدامة والدعوات المنحرفة والتجمعات الفاسدة، عرض المواد الإباحية والفاضحة والخادشة للحياء،

التشهير والفضيحة والمضايقة، والابتزاز والتزوير ونشر الشائعات الغير صحيحة (أحمد الزيون، ومحمد أبو ملحم، وعبد الله العواملة، ٢٠١٧)، و (Hruska & Maresova, ٢٠٢٠).

٤- دعم المنظومة الأخلاقية: حيث باتت الحاجة لدعم المنظومة الأخلاقية في ظل طبيعة عصر السموات المفتوحة أمرًا مهمًا، ولاسيما في ظل ظهور تيارات التهميش والدعوة إلي التضليل في العقائد الراسخة، وفي الأوطان الشامخة.

وفي هذا الصدد من المبررات المهمة للأخذ بتفعيل مفاهيم المواطنة الرقمية وقيمها الحاجة إلى تحقيق توازن فكرى آمن للطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية، وتأصيل التربية الوقائية من خلال مقاومة البعد السلبي لاستخدام التكنولوجيا في حياتنا العلمية والعملية.

(جـ). المفاهيم الحاكمة للمواطنة الرقمية.

يسرد الأدب التربوي: ربيل وبيلي **(Ribble & Bailey, ٢٠١١, ١٣-٣٥)**، وجوفيل **(Jwaifell, ٢٠١٨, ٨٨)** عددًا من المفاهيم الحاكمة للمواطنة الرقمية، والتي تمثل أبعادًا جوهرية، هي:

(١). الوصول الرقمي (***Digital Access***): يشار إليها أحيانًا بالمساواة الرقمية، أو الوصول الرقمي أو النفاذ الرقمي، وتعني أن لدى كل فرد ما يؤهله من تكنولوجيا للمشاركة الكاملة في المجتمع الرقمي بشكل كامل بدون عائق وبطريقة صحيحة، والعمل نحو توفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني وتوفير آليات وتقنيات الوصول الرقمي إلى الجميع بلا استثناء.

(٢). التجارة الرقمية (***Digital Commerce***): وتعني إدراك المستهلكين للعمليات الصحيحة للبيع والشراء عبر الإنترنت واتباع الإجراءات الصحيحة التي تمنع الخداع والغش التجاري.

(٣). الاتصالات الرقمية (***Digital Communication***): ويشير إلى تبادل المعلومات مع الآخرين عبر الوسائط الإلكترونية، وفهم ما يجب تبادله وما لا يجب للبعد عن المساءلة القانونية، والقدرة على اتخاذ القرارات السليمة عند مجابهة خيارات الاتصالات الرقمية المتعددة.

(٤). محو الأمية الرقمية (***Digital Literacy***): وتتضمن القيام بتعليم وتدريس التكنولوجيا، وكيفية استخدامها.

(٥). الإتيكيت الرقمي واللياقة الرقمية (***Etiquette***): ويشار إليها أحيانًا باللياقة الرقمية، وتتمثل في معايير السلوك أو الإجراءات المتوقعة من قبل مستخدمي التكنولوجيا الرقمية عند التفاعل

والتواصل فيما بينهم، بمعنى نشر ثقافة الإتيكيت الرقمي بين المتعلمين ليكونوا مسئولين في ظل مجتمع رقمي جديد؛ ليتصرفوا بتحضر، مراعين معايير وقيم السلوك التربوي الناجح.

(٦). القوانين الرقمية (***Law***): يعبر عن الحقوق والقيود القانونية التي تحكم استخدام التقنيات الرقمية، وذلك بالبعد عن الاستخدام غير الأخلاقي للتكنولوجيا، واحترام القوانين الرقمية ونشرها وتشجيع غيره على الالتزام بها.

(٧). الحقوق والمسئوليات الرقمية (***Rights & Responsibilities***): وهي أن يتحمل المستخدمين للتكنولوجيا الرقمية مسئولية أعمالهم الإلكترونية، بالإضافة إلى وعيهم بالتبعات القانونية المترتبة عليهم عند انتهاك الأنظمة.

(٨). الصحة الرقمية (***Health & Wellness***): وتدعو إلى الاهتمام بالسلامة الجسدية عند استخدام الأدوات الرقمية، وإتباع السلوكيات التي تقلل مخاطر الوضعيات السيئة والاضطرابات العصبية الناتجة عن سوء الاستخدام.

(٩). الأمن الرقمي (***Security***): وتدعو إلى أن يكون المستخدمين على علم بالإجراءات الاحتياطية لحماية أنفسهم، فيقومون بتثبيت برمجيات الحماية ضد الفيروسات، وغيرها من الإجراءات الاحترازية لحماية البيانات الرقمية.

من العرض السابق للمفاهيم الحاكمة للمواطنة الرقمية يتضح أنها تتضمن ثلاث مفاهيم سلوكية رئيسة، هي: الأول الاحترام (الوصول الرقمي – الإتيكيت الرقمي – القانون الرقمي)، والثاني التعليم (الاتصالات – التجارة – محو الامية)، أما الثالث الحماية (الحقوق والمسئوليات – الأمن الرقمي – الصحة والسلامة الرقمية)، ولعل هذا ما يمكن التعبير عنه من خلال الانفوجرافيك شكل (٢) التالي:

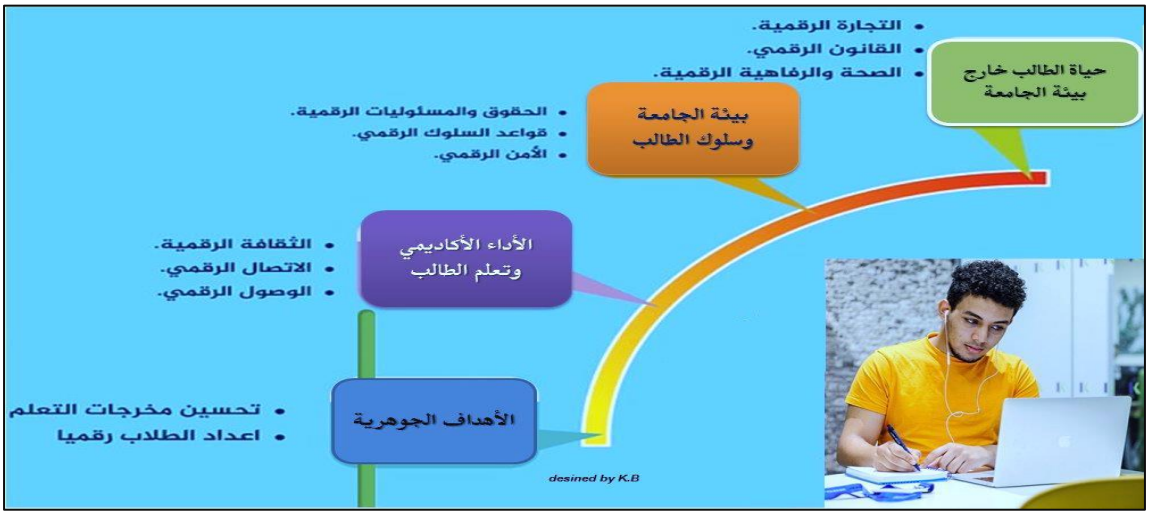

شكل(٣): انفوجرافك علاقة مفاهيم المواطنة الرقمية بالغايات التربوية لدى طلاب الجامعة

ز- محررات الويب التشاركية وعلاقتها بالمواطنة الرقمية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية :

وانطلاقًا من الإيمان بأهمية الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية وتصوراتهم المستقبلية، والتعلم القائم عبر الويب في العملية التعليمية لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، تأتي ضرورة ترسيخ البعد التربوي لتفعيل أدوات الويب التعليمية، لأهميتها للنجاح في التطبيق، والحصول على أفضل مستوى من الأداء في ظل المستجدات الطارئة من وقت لآخر.

وفي هذا الصدد يؤكد كورت **(kurt, ٢٠٢٠)** أن محررات الويب التشاركية يمكن أن تساعد على تعزيز الحوار المفتوح، وتشجيع بناء مجتمع معرفي حول موضوع المواطنة الرقمية، يمكن أن يساعد المعلم في إعداد طلابه لسوق القرن الحادي والعشرين من خلال تطوير مهارات محو الأمية الرقمية، ومن ناحية أخرى تدريبهم على النقد والحوار الذي يمكن أن ينتج عنه تمثل قيم ومفاهيم المواطنة الرقمية.

والدراسات الاجتماعية بمعلميها ومحتواها وأدوات تعليمها من المقررات المهمة في جميع المراحل التعليمية؛ حيث تختص بالدور الأبرز في إعداد الطلاب للحياة والتكييف مع مجتمع يتسم بالديناميكية التكنولوجية، والتغيير السريع في ظل معطيات الواقع التي يتمثل أبرزها في تطور شبكات التواصل وأدوات الويب التفاعلية، وظهور انعكاسها على المناهج الدراسية.

ويتمثل الهدف الأكبر لتوظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لأدوات الويب التشاركية في مجال تعليم الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية، في تطوير الممارسات التعليمية بصورة منظمة تسمح بزيادة فاعلية وجودة المواقف التعليمية، حيث إنها تعمل على استثارة اهتمام الطلاب وإشباع حاجاتهم للتعلم، وتطوير قدرتهم على الحوار البناء بطرق لفظية وكتابية، وزيادة خبرة الطالب في تناول قضايا المواطنة والمسئولية الاجتماعية مما يجعله أكثر استعدادًا للتعلم في أي زمان وأي مكان **(Kılınç, Kılınç, Kaya, Başer, Er Türküresin, & Kesten, *2016*)**.

ويجمع التربويون العرب منصور عبد المنعم (٢٠٠٥، ٦٢)، امام البرعي (٢٠١٠، ١٩٣)، خالد عمران (٢٠١٣، ٦٢٨) على أن امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التعلم عبر الويب أصبح ضرورة لتعليم هذه المادة؛ حيث من شأن ذلك:

- مساعدة المعلمين والمتعلمين على احتواء التطور المعرفي والتكنولوجي، وامتلاك آليات التعامل معه.

- بث روح الحيوية والتجديد، ومن ثم الدافعية نحو تحصيل المعرفة من أوعيتها عبر الويب وربط أجزائها.
- تنمية القدرة على الاستنتاج والنقد والتحليل والمقارنة وقوة الملاحظة لقضايا الدراسات الاجتماعية وأحداثها الجارية.
- التغلب على عوامل الخطورة والندرة والزمان والمكان التي تعد بدورها من أهم صعوبات تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها.
- زيادة ثقة الطالب في عرضه لقضايا المواطنة من خلال التشارك وتصحيح المفاهيم البديلة لديه.
- تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدى الطالب المعلم من خلال التواصل الالكتروني.

من هنا يتضح أن محررات الويب التشاركية بحكم طبيعتها وامكاناتها يمكن ان تساعد معلمي الدراسات الاجتماعية في تطوير مفهوم المواطنة الرقمية بأبعاده الثلاثة الكبرى، (التعليم – الاحترام – المسؤولية)؛ وذلك من خلال إتاحة مصادر التعلم في مجال الدراسات الاجتماعية، وسهولة الولوج الرقمي، وإثارة ملكات النقد والتحليل لقضايا المواطنة والمسئولية الاجتماعية باستخدام مصادر متعددة.

ثالثاً: المسئولية الاجتماعية عبر البيئة الرقمية والطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية:

مفهوم المسئولية الاجتماعية:

يقصد بها مسئولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها، وهي تكوين ذاتي خاص نحو الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، والتزامه بتعاليم الدين، وبالقيم الأخلاقية والروحية، وإحساس الفرد بالانتماء لمجتمعه، وحرصه عليه والدفاع عنه، والتضحية من أجله (سلوى عمار، ٢٠١٥).

وعرفت على أنها: مجموعة من الإجراءات التي تتجاوز الالتزام الاجتماعي ورد الفعل الاجتماعي لتصل إلى المثابرة والانضباط الذاتي (*Tymkiv . ٢٠١٨*).

وترى رشا بدوي (٢٠١٩،١١) أنها تمثل التزام الطالب المعلم بتحقيق أهدافه الفردية والجماعية، واهتمامه بالآخرين، وبأسرته ووطنه وقدرته على القيام بسلوك معين بتوجيه ذاتي دون رقابة.

وترى مروة السعيد (٢٠١٨،٣٠١) المسئولية الاجتماعية بأنها: مجموعة السلوكيات التي يعبر بها الفرد عن مدي تفهمه لدوره داخل الجماعة، من خلال الاهتمام بالمشاركة الفعالة بما يساعد علي ارتقاء الجماعة، والتوحد معها اهتمام متزن رزين بمشكلات الجماعة والمجتمع المحيط في حدود عادات وتقاليد وثقافة المجتمع، وتتكون المسئولية الاجتماعية من عناصر ثلاثة مترابطة ينمي كل منها الآخر ويدعمه ويقويه، ومتكاملة لا يكفي أحدها وحده، ولا يغني عن الآخر، هذه العناصر الثلاثة هي (الاهتمام، والفهم، والمشاركة).

ومن التعريفات السابقة، يمكن القول بأن المسئولية الاجتماعية تتضمن عناصر كبرى تتمثل في الاهتمام، والفهم، والمشاركة، كما تبدو بالشكل (٣) الاتي:

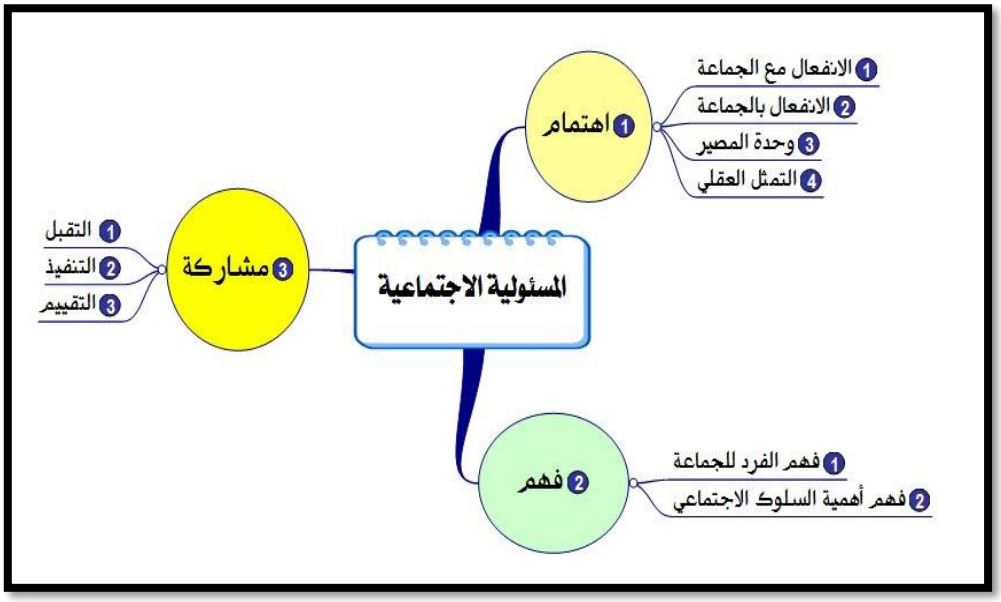

شكل(٤): العناصر المكونة للمسؤولية الاجتماعية

أهمية تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطالب المعلم:

تتفق الادبيات والدراسات السابقة: عمر ياسين، وصالح سلامة (٢٠١٢،١١٧) وليزا ولزون *(Liss and Liazon ,2013, 46)*، وهادي الشمري(٢٠١٥ ، ٤٣) على أن المعلم المسئول اجتماعيًا ومهنيًا وقانونيًا الأساس الأهم للمجتمع لأنه:

- لديه الإدراك للنتائج التي تترتب على سلوكه كمواطن عبر البيئات الرقمية.
- ذو فاعلية في تنمية الوعي بأهمية التضحية في سبيل الجماعة أو الصالح العام.
- يملك فنيات التأثير في تكوين الشخصية السوية للطلاب من خلال نقل خبراته، والنمذجة.

- الإسهام في إكساب الطالب التقبل والوعي بالتغيرات التي تحدث من أجل تحقيق التنمية والتقدم في كافة المجالات.
- يسهم في تحقيق التوازن بين التحولات والتغييرات المتلاحقة التي تحدث في المجتمع، بحيث يشعر الفرد بأن هذه التغييرات منه وله، وأنه مسؤول عنها عبر البيئات الرقمية والمباشرة.
- يمتلك مجموعة من القيم الأخرى، كالتسامح والتعايش مع الغير، والحوار الحضاري.
- مشارك فعال في التغلب على بعض المظاهر السلبية: كاللامبالاة، وضعف المشاركة وعدم الالتزام بالمهام، وعدم الاهتمام بمشاعر الأخرى.

كذلك حددت مديحة فخري محمود (٢٠١٦،٤٢١)، وقادرى حليمة (٢٠١٦) أهمية تنمية المسئولية الاجتماعية من منطلق أدوارها في الآتي:

- تحقيق استقرار الحياة للأفراد والمجتمعات حيث تعمل على صيانة نظم المجتمع وتحفظ قوانينه وحدوده من الاعتداء.
- تحدد مهام كل فرد نحو نفسه ومجتمعه؛ ليعمل في سبيل النهوض بأمانته الملقاة على عاتقه، وأداء جميع مسؤولياته وواجباته.
- الالتزام: بمعنى إشراك وتمكين الطلاب في ممارسة المسئولية الاجتماعية عبر الانترنت، من خلال ولوجهم الرقمي بغرض الاستفادة العلمية وتأكيد هويتهم كمواطنين.
- التشخيص الذاتي: وهذا يتم تنفيذه من قبل مختلف المعلمين، للوقوف على الحقائق وتصحيح المفاهيم ذاتيًا، وإدراك العلاقات بينها، ومن ثم يلي ذلك التحقيق والتنفيذ.

ولعل هذا ما أكدت عليه عددًا من الدراسات، مثل دراسة: سلوى عمار (٢٠١٥) التي أوصت بضرورة اهتمام القائمين على برامج إعداد المعلم بدمج مفاهيم وقيم المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين بشعبة التاريخ. ودراسة ليزا وليزون (Liss and Liazon ,٢٠١٣) التي أوصت بأهمية دمج قضايا المواطنة والمشاركة المجتمعية في المناهج لتنمية قيم المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة. ودراسة آمال جمعة (٢٠١٢) التي أوصت بأهمية البحث عن برامج ونماذج تدريسية جديدة لتنمية المسئولية، لذلك فقد أثبتت فاعلية برنامج قائم على التعلم الخدمي في تنمية المسئولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين.

أبعاد المسئولية الاجتماعية عبر البيئة الرقمية:

أجمعت الدراسات السابقة، مثل دراسة: إيمان عبد العال (٢٠١٣)، ابتسام الغريب(٢٠١٥)، مروي اسماعيل (٢٠١٦)، عبدالله عبدالمجيد (٢٠١٦)، فريدة جيلاحي (٢٠١٧)، نجاة اسماعيل (٢٠١٩) علي أن للمسئولية الاجتماعية أربعة أبعاد، وهي:

١- المسئولية الشخصية: اتباع السلوك الرقمي الموسوم بـ التزام الفرد وإدراكه لسلوكه ووعيه نحو ذاته وتحمله المسئولية تجاه نفسه، وذلك من خلال ما يصدر منه من أقوال وأفعال وتحمله النتائج المترتبة عليها، واحترام القيم الاجتماعية والأخلاقية والتقاليد، واحترام حقوق الآخرين، والمشاركة الإيجابية.
٢- المسئولية الجماعية: اتباع السلوك الرقمي الموسوم بالتزام الفرد وشعوره بالمسئولية نحو زملائه وجامعته، ومحيطه ووعيه بواجباته نحو الجماعة والمجتمع، وفهم الشباب الجامعي ما يدور حولهم من أحداث في المجتمع وما يواجههم من مشكلات بصورة تؤدي لزيادة اهتمامهم.
٣- المسئولية الدينية والأخلاقية: اتباع السلوك الرقمي الموسوم بالتزام الفرد بتعاليم الدين والقيم الأخلاقية بصفة عامة، وتمثل قيم التسامح والتعايش والوحدة الوطنية.
٤- المسئولية الوطنية: اتباع السلوك الرقمي الموسوم قولًا وفعلًا بانتماء الفرد والتزامه الأخلاقي والسلوكي نحو وطنه، والحفاظ على أسراره، والإشادة بمنجزاته الحضارية عبر الشبكات الاجتماعية، ومواقع التواصل العلمي.

والبحث الحالي استفاد من الدراسات والبحوث السابقة التي تناوله أبعاد المسئولية الاجتماعية، حيث اتفقت مع الدراسات السابقة التي أشارت إلى أبعاد المسئولية الجماعية، والمسئولية الأسرية، والمسئولية الوطنية واستخدامهما في صياغة قائمة بأهم الأبعاد الفرعية المناسبة للطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية وربطها بالسلوكيات عبر الويب، كما أضاف البحث مؤشرات فرعية لم تتناولها الدراسات والبحوث السابقة.

إجراءات البحث:

اولاً: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من أربعين (٤٠) طالبًا وطالبة من طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية، الفرقة الرابعة بكلية التربية بجامعة مطروح، وتم اختيار عينة واحدة؛ حيث يمثل محتوى محررات

الويب التشاركية خطًا فكريًا جديدًا لم يدرسه الطلاب من قبل، ومن ثم يمكن التنبؤ بنتيجة المجموعة الضابطة سلفًا.

ثانياً: أدوات البحث والمواد التعليمية:

تمثلت أدوات ومواد البحث الحالي في التالي:

(أ)- قائمة مفاهيم المواطنة الرقمية:

وقد تم اشتقاق القائمة في صورتها الأولية في ضوء ما يلي:

- تحليل الأدبيات والدراسات السابقة التي أُجريت حول الموضوع.
- خصائص طلاب المرحلة الجامعية؛ حيث إن طلابها يقضون الساعات الكثيرة في استخدام الإنترنت والوسائط التكنولوجية المختلفة، علاوة على أن معظم تعاملاتهم رقمية مستخدمين الشبكات الاجتماعية والمواقع التعليمية.
- المبادرات العالمية في مجال المواطنة الرقمية، ويأتي في مقدمتها مبادرة الحكومة الأسترالية.
- المواقع الالكترونية الخاصة بالمواطنة عامة والإلكترونية بخاصة.

وقد تضمنت هذه القائمة تسعة أبعاد أساسية تشكل المفهوم الكلي للمواطنة الرقمية، يندرج تحت كل بعد السلوكيات الفرعية المكونة له.

وتم عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المختصين في مجال التربية وتكنولوجيا التعليم (ملحق ١)؛ وذلك لإبداء الرأي في صلاحية قائمة مفاهيم المواطنة الرقمية، وتقديم ما يرونه من مقترحات وتعديلات حول:

- مدي مناسبة أبعاد القائمة لطلاب المرحلة الجامعية.
- مدي ارتباط السلوكيات الفرعية بالأبعاد الرئيسة.
- مدى صحة ودقة العبارات في التعبير عن المكونات المتضمنة بالقائمة.

وفي ضوء آراء السادة المحكمين ومقترحاتهم، تم إجراء التعديلات اللازمة، وبذلك يتحقق صدق القائمة، ووضعها في صورتها النهائية (ملحق ٢). وبذلك تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على " ما مفاهيم المواطنة الرقمية التي ينبغي أن يكتسبها الطلاب

معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بمطروح من خلال دراستهم باستخدام محررات الويب التشاركية؟

(ب)-إعداد قائمة بأبعاد المسئولية الاجتماعية عبر الويب:

تطلب البحث الحالي إعداد قائمة بأبعاد المسئولية الاجتماعية عبر الويب المناسبة لطلاب شعبة الدراسات الاجتماعية، وقد تم اشتقاق القائمة من خلال الرجوع للبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالمسئولية الاجتماعية والسلوكيات الاجتماعية والأكاديمية عبر الإنترنت، آمال جمعة (٢٠١٢)، و سلوى عمار(٢٠١٥) ، ومروي اسماعيل (٢٠١٦)، وإيمان الحارثي (٢٠١٧)، نورة الزهراني (٢٠١٧)، قادرى حليمية (٢٠١٧)، وملوح السليحات (٢٠١٨)، ونجاة اسماعيل (٢٠١٩)، والرجوع إلي الكتابات النظرية حول المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بشبكات التواصل الاجتماعي، واستطلاع آراء مجموعة من خبراء مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية.

وبناء علي ذلك تم إعداد قائمة بأبعاد المسئولية الاجتماعية تتضمن (٤٣) مؤشرًا فرعيًا موزعة علي الأبعاد الرئيسة التالية: المسئولية الشخصية وتضمنت (١٣) مؤشرًا فرعية، والمسئولية الاسرية وتضمنت (٩) مؤشرات فرعية، المسئولية الجماعية وتضمنت (٩) مؤشرات فرعية، والمسئولية الوطنية وتضمنت (١٢) مؤشرًا فرعيًا، وقد تم عرض هذه القائمة علي مجموعة من السادة المحكمين (ملحق ١)، لاستطلاع آرائهم حولها، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم التوصل إلي القائمة النهائية لأبعاد المسئولية الاجتماعية عبر الانترنت (ملحق ٣)، وبذلك تم الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص علي " ما أبعاد المسئولية الاجتماعية المناسبة للطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية؟

ثانياً : بناء البرنامج المقترح:

تم إعداد البرنامج التعليمي المقترح باستخدام محررات الويب التشاركية، في ضوء فلسفة التعلم الإلكتروني التشاركي والنظرية التواصلية وذلك بعد أن تم الرجوع إلى:

أ- الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة في مجال المناهج وتكنولوجيا التدريس: سهام ابو عطية (٢٠١٢)، سامية المحمدي فايد (٢٠١٢)، **Lau; Lui, & Chu, (٢٠١٦).**

. (٢٠١٧) **Jimoyiannis & Roussinos** عبير سالم المطيرى (٢٠١٨)، ابتسام العبد الله، والفت فودة (٢٠١٨)، وليد فرج الله (٢٠١٩).

ب- الأسس النظرية للتعلم الإلكتروني التشاركي .

جـ- خصائص الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية ومدى ارتباطها بشبكات التواصل الاجتماعي واستخدام تقنيات الويب ٢.٠

وقد قام الباحث بفحص وتحليل مواقع الإنترنت التي تقدم خدمة " محررات الويب التشاركية" مثل ***Mediawiki*** ، و ***Wikispaces*** ، و***PBworks*** وقع الاختيار على موقع ***Pbworks*** ليتم الاشتراك فيه وتصمم محررات الويب المقترحة ويرجع ذلك للأسباب التالية:

- السعة الكبيرة؛ حيث يمكن أن يشترك ما يزيد على ٨٠ طالبًا.
- خلو الموقع من الإعلانات عامة، والتجارية منها بخاصة.
- المشاركة في الويكي عبر ***Pbworks*** لا يحتاج للاشتراك في الموقع وتسجيل الحساب، بل بإمكان المعلم اشراك الطلاب باستخدام اسم مستخدم وكلمة سر.
- السهولة في الاستخدام والتطوير والتحسين المستمر.
- امكانية استرجاع الصفحات التي حذفت.

<u>وتحدد الهدف العام للبرنامج المقترح في</u>: تنمية مفهوم المواطنة الرقمية والمسئولية الاجتماعية عبر الويب لدى الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بمطروح، وقد انبثق من هذا الهدف العام الأهداف الفرعية التالية:

- تعطي تعريفًا دقيقًا لمفهوم المواطنة.
- تعي جيدًا المقصود بالتربية على المواطنة.
- تعطي تعريفًا دقيقًا لمفهوم المواطنة الرقمية.
- تناقش دواعي ومبررات الأخذ بالمواطنة الرقمية.
- تعدد أبعاد المواطنة الرقمية.
- تعدد أبعاد المسئولية الاجتماعية.
- تتمثل سلوكيات وقيم المواطنة الرقمية في حياتك العلمية والعملية.
- تشكر الخالق سبحانه وتعالي على نعمة الأمن والأمان.

- تتحرى الأمانة العلمية في تعاملك مع المصادر الرقمية.
- تتخذ الحذر من أساليب الانتحال والقرصنة والبلطجة السيبرانية.
- تستفيد من خدمات الإنترنت بكل أمان.
- تطبيق وظائف الإنترنت في حياتنا اليومية بشكل إيجابي.
- تنفيذ طرق التواصل الإيجابي عبر الفيس بوك *Facebook*.
- استنتاج مميزات مواقع التواصل الاجتماعي.
- تحديد بعض صور انتهاكات وأخطار الانترنت وكيفية مواجهتها.

وقد تضمن محتوى البرنامج وحدتين تعليميتين، هما:

١) وحدة انا مواطن رقمي من مطروح، وتضمنت الموضوعات التالية:

- **الدرس الأول: الحماية.**
- **الدرس الثاني: التعليم.**
- **الدرس الثالث: الاحترام.**

٢) وحدة المسئولية الاجتماعية والإنترنت وتضمنت الموضوعات التالية:

- **الدرس الأول: المسئولية الشخصية.**
- **الدرس الثاني: المسئولية الجماعية.**
- **الدرس الثالث: المسئولية الأسرية.**

كما تضمن البرنامج استراتيجيات التدريس المقترحة، وأساليب التقويم التي تضمنت عمليات تقويم تبدأ بتقويم أولي (اختبار قبلي) يجيب عنه الطالب قبل دراسة البرنامج المقترح، ثم تقويم مرحلي أثناء دراسة البرنامج للتعرف على مدي اكتسابه لمفاهيم المواطنة الرقمية، والمسئولية الاجتماعية عبر الويب في كل درس من دروس البرنامج، وفي النهاية تقويم ختامي (الاختبار البعدي) للتعرف على مدي ما تحقق من أهداف.

وبعد الانتهاء من إعداد البرنامج المقترح باستخدام محررات الويب التشاركية تم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم؛ لمعرفة آرائهم حول مدى صحة المحتوى العلمي المقترح للبرنامج، ودرجة التطابق بين المحتوى والأهداف المرسومة للبرنامج، وملاءمة كل من الأنشطة، والمحتوى، والوسائط الرقمية، وأساليب التقويم، وقد تم التعديل في ضوء آراء السادة المحكمين، وأصبح البرنامج في صورته النهائية

صـــالحًا للتطبيـــق(*). وتحمـــل محـــررات الويـــب التشـــاركية الـــرابط الالكترونـــي التـــالي http://karamydc.pbworks.com/w/session/loggedout?logout=١

ثالثاً: بناء أدوات البحث

(١)- .اختبار مفاهيم المواطنة الرقمية:

وقد تم إعداد الاختبار وفقا للخطوات التالية:

١. **تحديد هدف الاختبار**: هدف الاختبار إلى قياس مدي توافر مفاهيم المواطنة الرقمية لدي طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بمطروح، ودور البرنامج المقترح باستخدام محررات الويب التشاركية في تنمية تلك المفاهيم لدي الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية – مجموعة البحث.

٢. **وصف الاختبار ونوعه**: تكون الاختبار من أربعة وثلاثين (٣٤) سؤالًا من نوع الاختيار من متعدد؛ حيث يقيس كل سؤال أحد مفاهيم المواطنة الرقمية التي توصلت اليها قائمة مفاهيم المواطنة الرقمية، ووزعت الأسئلة على مستويات المجال المعرفي المختلفة، وعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين بهدف معرفة آرائهم حوله، وأجريت التعديلات التي أشار إليها المحكمون.

٣. **طريقة التصحيح**: تم تحديد درجة واحدة لكل سؤال من أسئلة الاختبار، وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار أربع وثلاثين (٣٤) درجة.

٤. **التجربة الاستطلاعية للاختبار**: طُبق الاختبار على مجموعة تكونت من واحد وثلاثين (٣١) طالبًا وطالبة من الطلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية من غير مجموعة الدراسة؛ وذلك لضبط أدوات الدراسة بحساب ما يلي:

أ)- زمن الاختبار: تم حساب الزمن اللازم للتطبيق باستخدام معادلة حساب متوسط زمن تطبيق الاختبار (زمن تسليم أول طالب + زمن تسليم أخر طالب /٢)، وقد بلغ متوسط زمن التطبيق (٤٥) خمس وأربعين دقيقة، بالإضافة إلى (٥) خمس دقائق لإلقاء

(*) ملحق (٤) الصورة النهائية للبرنامج المقترح.

التعليمات، وبهذه الخطوات تم التوصل إلى الصورة النهائية لاختبار مفاهيم المواطنة الرقمية، (ملحق ٥).

ب)- **ثبات الاختبار:** تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة " سبيرمان براون" للتجزئة النصفية للاختبار ككل، وأشارت النتائج إلى أن معامل ثبات الاختبار(٠.٨٦)، وهذا يشير إلى أن الاختبار له درجة ثبات عالية.

ج)- **صدق الاختبار:** تم التأكد من صدق الاختبار من خلال صدق المضمون (أجمع السادة المحكمون على أن كل سؤال يقيس ما وضع لقياسه)، والصدق الذاتي (وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار(٠.٨٦) فأن الصدق الذاتي يساوي (٠.٩٢)، وهو يشير إلى أن الاختبار يحظى بدرجة صدق عالية.

د). **معامل السهولة والصعوبة:** تم حساب معامل السهولة لكل مفردة من مفردات الاختبار، وتراوحت هذه المعاملات بين (٠,٤٥، ٠,٧٤)، وبالتالي فأن معاملات الصعوبة كانت (٠,٢٦، ٠,٥٥)، وهي قيم مناسبة لمعاملات السهولة والصعوبة.

هـ) **معاملات التمييز:** تم حساب معاملات التمييز للأسئلة باستخدام معادلة جونسون(Johnson)، حيث تراوحت هذه المعاملات ما بين(٠,٢٥-٠,٧٥) وهي قيم مناسبة.

(٢)- إعداد مقياس المسئولية الاجتماعية عبر الويب:

تم بناء مقياس المسؤولية الاجتماعية عبر البيئة الرقمية وأبعاده للطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بمطروح في ضوء الخطوات التالية:

(١). **<u>تحديد الهدف من المقياس</u>: تم إعداد هذا المقياس بهدف قياس المسئولية الاجتماعية عبر الويب وأبعاده لدى الطلاب عينة البحث، وذلك من خلال تحليل إجاباتهم على مفردات المقياس وأبعاده المتضمنة.**

(٢). **<u>تحديد أبعاد المقياس</u>: تمثلت أبعاد مقياس المسئولية الاجتماعية عبر الويب في التالي: الأول: المسئولية الشخصية، الثاني: المسئولية الأسرية، الثالث: المسئولية الجماعية، والرابع: المسئولية الوطنية.**

(٣). <u>إعداد جدول المواصفات للمقياس</u>: تم إعداد جدول المواصفات لمقياس المسئولية الاجتماعية عبر الويب وأبعاده، حيث قام الباحث بتوزيع مفردات المقياس على أبعاده الأربعة، والأوزان النسبية لكل بُعد من أبعاد المقياس، ويتضح ذلك من خلال جدول (٢) كما تمت صياغة تعليمات المقياس موضحًا بها الهدف منه وطريقة الإجابة عنه.

جدول (٢) مواصفات مقياس المسئولية الاجتماعية عبر الويب

م	البعد	ارقام العبارات	مج	%
١	المسئولية الشخصية	١،٦،٩، ١٤، ١٧، ٢٢، ٢٥، ٣٠، ٣٣، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤٣.	١٣	٣٠٪
٢	المسئولية الاسرية	٢، ٥، ١٠، ١٣، ١٨، ٢١، ٢٦، ٢٩، ٣٤ .	٩	٢١٪
٣	المسئولية الجماعية	٣، ٨، ١١، ١٦، ١٩، ٢٤، ٢٧، ٣٢، ٣٥.	٩	٢١٪
٤	المسئولية الوطنية	٤، ٧، ١٢، ١٥، ٢٠، ٤١، ٢٣، ٢٨، ٢٨، ٣١، ٣٦، ٤٢ .	١٢	٢٨٪
	مجموع		٤٣	١٠٠

(٤). **<u>التجربة الاستطلاعية للمقياس</u>**: تم تطبيق مقياس المسئولية الاجتماعية عبر الويب على عينة ممثلة للعينة الأصل للبحث وعددها (٣١) من طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية، وذلك بهدف ضبط أدوات البحث، وقد جاءت النتائج كالتالي:

أ)- ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة " سبيرمان براون" للتجزئة النصفية للمقياس ككل، وأشارت النتائج إلى أن معامل ثبات المقياس (٠.٨٧)، وهذا يشير إلى أن المقياس له درجة ثبات يمكن الوثوق بها.

ب)- صدق المقياس: تم التأكد من صدق المقياس من خلال صدق المضمون (أجمع السادة المحكمون على أن كل موقف يقيس ما وضع لقياسه)، والصدق الذاتي (وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس (٠.٨٧) فأن الصدق الذاتي يساوي (٠.٩٣)، وهو يشير إلى أن المقياس يحظى بدرجة صدق عالية، وصالح للتطبيق على الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية.

د). زمن المقياس: تم حساب الزمن اللازم للتطبيق، وقد بلغ متوسط زمن التطبيق (٤٥) خمس وأربعون دقيقة، بالإضافة إلى (٥) خمس دقائق لإلقاء التعليمات، وبهذه الخطوات تم التوصل إلى الصورة النهائية لمقياس المسئولية الاجتماعية عبر الإنترنت.

٥. أصبح المقياس في صورته النهائية (ملحق ٦) مكونًا من (٤٣) عبارة موزعة على أبعاد المقياس توزيعًا دائريًا.

٦. تقدير درجات المقياس: لتصحيح المقياس أُعطيت كل مفردة (٣) درجات بحيث يعطى من يجيب (موافق) ثلاث درجات، ومن يجيب (إلى حد ما) درجتين، ومن يجيب (غير موافق) درجة واحدة، مع مراعاة وجود بعض العبارات السالبة في كل بُعد، وبالتالي بلغت الدرجة الكلية للمقياس (١٢٩) درجة.

تجربة البحث ونتائجها:

١- هدفت تجربة البحث إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج مقترح باستخدام محررات الويب التشاركية في تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والمسئولية الاجتماعية عبر الويب لدى الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بمطروح، وذلك من خلال تطبيق البرنامج المقترح على مجموعة الدراسة، ثم المقارنة بين نتائج الطلاب مجموعة الدراسة قبل دارسة البرنامج وبعده، ثم بيان مدى فاعلية هذا البرنامج.
٢- وقد شملت مجموعة البحث طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية للتعليم الاساسي، وكان عددهم (٤٠) طالبًا، وطالبةً(**).

تنفيذ تجربة البحث:

١-تطبيق أدوات البحث قبليًا: تم تطبيق اختبار مفاهيم المواطنة الرقمية ومقياس المسؤولية الاجتماعية عبر البيئة الرقمية قبليًا في الثلاثاء ٢٠٢٠/٢/١٧م على عينة البحث قبل التدريس، باستخدام البرنامج المقترح لمقارنة درجاتهم بعد التدريس بالبرنامج؛ للتحقق من فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية والمسئولية الاجتماعية عبر البيئة الرقمية لدى عينة البحث من عدمها.

٢- تدريس البرنامج المقترح باستخدام محررات الويب التشاركية: تكون البرنامج المقترح من وحدتين هما: وحدة "أنا مواطن رقمي من مطروح" وتضم (٣) دروس، ووحدة (المسئولية الاجتماعية عبر البيئة الرقمية) وتضم عدد (٣) ثلاثة دروس، وقد قام الباحث بالتدريس بنفسه والإشراف والتوجيه لطلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية، عينة البحث بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي٢٠١٩/٢٠٢٠م، حيث استهل التطبيق بجلسة لتوضيح كيفية

(**) كلية التربية للتعليم الأساسي.

الاستفادة من تقنيات الويب ٢.٠ عامة ومحررات الويب التشاركية بخاصة، وشرح أدوار الطلاب وتقسيمهم إلى مجموعات عمل تعاونية، وتحديد أدوارهم المتنوعة ما بين كاتب – محرر – قارئ، وتوزيع دليل الطالب الإرشادي لاستخدام محررات الويب التشاركية "wiki"، وقد استغرق تدريس البرنامج المقترح بالفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٩-٢٠٢٠م.

٣- التطبيق البعدي لأدوات البحث (إلكترونيًا): تم تطبيق كلٍ من اختبار مفاهيم المواطنة الرقمية، ومقياس المسئولية الاجتماعية عبر الويب على عينة البحث بعديًا في ٢٠٢٠/٣/٢٠م بعد الانتهاء من التطبيق التجريبي باستخدام البرنامج المقترح باستخدام محررات الويب التشاركية وباستخدام برنامج (*SPSS*).

اختبار فروض البحث وتحليل وتفسير النتائج:

١- اختبار الفرض الأول:

ينص الفرض الأول من فروض البحث على أنه: " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفاهيم المواطنة الرقمية لصالح التطبيق البعدي" تم استخدام اختبار (*T-Test*) للعينات المرتبطة باستخدام برنامج (SPSS, V. ٢٣)، وكانت النتائج كما هي موضحة في جدول (٣) التالي:

جدول (٣) اختبار (*T-Test*) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين

القبلى البعدي لاختبار مفاهيم المواطنة الرقمية

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
تذكر	بعدي	٤٠	٤.٢٣	٠.٧٧			١٧.١١	٠.٠٠٠
	قبلي	٤٠	١.٧٠	٠.٧٩				
فهم	بعدي	٤٠	٤.٤٥	٠.٦٨			١٩.٨٩	٠.٠٠٠
	قبلي	٤٠	١.٣٠	٠.٩١				
تطبيق	بعدي	٤٠	٥.١٣	٠.٧٩		٢.٠٤٢	١٤.٣٣	٠.٠٠٠
	قبلي	٤٠	١.٩٠	١.١٣				
تحليل	بعدي	٤٠	٥.٤٨	٠.٧٢			١٨.١	٠.٠٠٠
	قبلي	٤٠	١.٧٥	١.١٧				

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
تركيب	بعدي	٤٠	٥.١٥	٠.٨٠	٣٩		١٦.٢٣	٠.٠٠٠
	قبلي	٤٠	٢.٣٥	١.١٠				
تقويم	بعدي	٤٠	٤.٨٥	١.٠٠			١١.٦٦	٠.٠٠٠
	قبلي	٤٠	٢.٠٠	١.٣٤				
الاختبار ككل	بعدي	٤٠	٢٩.٢٨	٢.٧١			٣١.٥٩	٠.٠٠٠
	قبلي	٤٠	١١.٠٠	٢.٨٦				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة بالنسبة لاختبار مفاهيم المواطنة الرقمية = (٣١.٥٩) أعلى من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٢.٠٤٢) مما يدل على وجود فرق دال احصائياً بين نتائج عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لاختبار مفاهيم المواطنة الرقمية.

وتشير هذه الفروق إلى استفادة عينة البحث من تعلم مفاهيم ومعلومات ومعارف المواطنة الرقمية باستخدام البرنامج المقترح، كما تدل على تحقيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام محررات الويب التشاركية لأهدافه وقدرته على تطوير بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي الفاعلة في تنمية تحصيل مفاهيم المواطنة الرقمية، وهذا الفرق لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٣١.٥٩)، بينما وجدت قيمة "ت" الجدولية لدلالة الطرفين ودرجة حرية (٣٩) تساوى (٢.٠٤٢) لمستوى دلالة (٠,٠٥) الأمر الذي يقود إلى رفض الفرض الأول من فروض البحث وقبول الفرض البديل.

ولتقدير حجم التأثير (η^2) الناتج عن المتغير المستقل (برنامج تعليمي مقترح يوظف محررات الويب التشاركية) على المتغير التابع (اختبار تحصيل مفاهيم المواطنة الرقمية)، تم استخدام مربع إيتا (η^2)، وكانت النتائج كما هو مبُين في جدول (٥) الآتي:

جدول (٤)

قيمة "T"وقيمة " η٢ " وحجم تأثير البرنامج المقترح في تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية

المتغير المستقل	التابع	T-test	Effect Size η٢	حجم التأثير
البرنامج المقترح باستخدام محررات الويب التشاركية	التذكر	١٧.١١	٠.٨٥١١٧٦٧	كبير
	الفهم	١٩.٨٩	٠.٨٩٠٨٢٩٨	كبير
	التطبيق	١٤.٣٣	٠.٨٥٦١٠١٦	كبير
	التحليل	١٨.١	٠.٨٨٦٩٠١٩	كبير
	التركيب	١٦.٢٣	٠.٨٢٤٢٤٢٧	كبير
	التقويم	١١.٦٦	٠.٧٦٩٦٠٤٤	كبير
	ككل	٣١.٥٩	٠.٩٥٦٥٤٩٣	قوي

يتضح من جدول (٤) أن نسبة حجم الأثر تساوي (٠.٩٥٦٥٤٩٣) وهي نسبة " كبيرة، كما يشير إلى أن (٩٥٪) من التباين الذي حدث في زيادة تحصيلهم لمفاهيم وحقائق ومعلومات المواطنة الرقمية، وهذا يُعد مؤشراً لارتفاع حجم تأثير البرنامج المقترح باستخدام محررات الويب التشاركية في اكساب الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية-المجموعة التجريبية-مفاهيم المواطنة الرقمية.

ويتضح من اختبار الفرض الأول أن استخدام البرنامج المقترح باستخدام محررات الويب التشاركية أدى إلى ارتفاع مستوى تحصيل مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المجموعة التجريبية، وأنهم قد استفادوا من البرنامج المقترح.

وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذي ينص على: ما فاعلية برنامج مقترح باستخدام محررات الويب التشاركية في تنمية مفهوم المواطنة الرقمية لدي الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بمطروح؟

<u>ويعزي الباحث ذلك إلى الأسباب التالية:</u>

١- ما تضمنه البرنامج المقترح في الوحدة الأولى التي جاءت تحت عنوان "أنا مواطن رقمي من مطروح" من معلومات ومفاهيم متنوعة من خلال دروس: الحماية، التعليم، الاحترام؛ حيث

تـم تقـديم تلـك المعلومـات بشـكل شـجع الطـلاب علـى المناقشـة والتـدقيق فـي المعلومـات المتضـمنة بهمـا والقضـايا التـي قـد تهـدد أخلاقيـات أفـراد المجتمـع، أدى إلـى إكسـابهم بعـض مفاهيم المواطنة الرقمية.

٢- ما تم تبادله من مناقشات، وروابط داخل محررات الويب التشاركية، وسهولة تواصل الطلاب بالمعلم والطلاب وبعضهم البعض أسهم في اكتساب مفاهيم المواطنة الرقمية.

٣- ما تضمنه البرنامج المقترح في الوحدة الثانية التي جاءت تحت عنوان "المسئولية الاجتماعية عبر الإنترنت" من مؤشرات سلوكية لمفاهيم المواطنة الرقمية تم استنباطها من خلال دراسة دروس الوحدة: المسئولية الشخصية، والمسئولية الجماعية، المسئولية الأسرية، أسهم في زيادة حصيلتهم لمفاهيم المواطنة الرقمية وتوظيفها في مواقف حياتية.

٤- مكونات المحتوى المقترح من الأنشطة التعليمية التي تطلبت من الطالب معلم الدراسات الاجتماعيـة تنفيـذها داخـل الجامعـة أو خارجهـا ومنهـا تمثـل مفـاهيم المـواطن الرقمـي، والاستخدام الأمثل لشبكة الإنترنت في الأغراض العلمية، واحترام حقوق الآخرين العلمية، ومناقشـة مفـاهيم المواطنـة الرقميـة المتنوعـة مثـل الحقـوق الرقميـة، القـانون الرقمـي، الأمـن الرقمي، الصحة الرقمية كل ذلك أسهم في اكتسابه مفاهيم المواطنة الرقمية.

٥- ما تضمنه البرنامج المقترح من وسائل تعليمية ووسائط متعددة، مثل: الفيديوهات، والأفلام الوثائقية، وخرائط ذهنية وانفوجرافيك أسهم في جذب الانتباه وإثارة الدافعية لدى الطلاب المعلمين مجموعة البحث، مما أثر إيجابيًا في تشجيعهم على التعلم الفعال لوحدات البرنامج المقترح واكتساب مفاهيمها.

٦- ما تضمنه البرنامج المقترح باستخدام محررات الويب التشاركية من أساليب التقويم المتنوعة، وما صاحبه من تغذية راجعة فورية، ساعدت الطلاب في التوصل لكافة جوانب التعلم لكل موضوع، كما ركزت أساليب التقويم على استخدام أسئلة تحفزهم وتشجعهم على اكتساب معلومات وحقائق ومفاهيم المواطنة الرقمية.

٧- التدريس باستخدام البرنامج المقترح تطلب استخدام العصف الذهني، والتعلم التعاوني، وتقصي الويب، وبعض تقنيات الويب ٠.٢ وفي مقدمتها اليوتيوب، فأحدث ذلك نوعًا من ارتباط المتعلم بالخبرات المتنوعة عن موضوع المواطنة الرقمية؛ مما نمى لديه تحصيل المعلومات والحقائق، والاطلاع على التجارب العالمية، والمصادر المرتبطة وزاد وعيه بالحقوق والواجبات المؤهلة للمواطنة الرقمية الصالحة.

٨- أثناء التدريس لموضوعات المواطنة الرقمية، قام الطلاب مجموعة البحث بالعديد من الانشطة القبلية والمصاحبة والبعدية، مثل التعبير عن آرائهم في موضوعات البرنامج،

ومشاركتها مع اقرانهم، والبحث عن المفاهيم ذات العلاقة ساعد ذلك في زيادة نمو مفاهيم المواطنة الرقمية لديهم عند مستويات الفهم والتحليل والتركيب والتقويم.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج البحوث والدراسات التي أكدت علي أهمية تنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية، وإمكانية تحقيق أهدافها مثل دراسة: مها عبد الله وإبراهيم يوسف (٢٠١٣)، وشيخة الوهيبي (٢٠١٧)، ودراسة كامل الحصري (٢٠١٦) ، ودراسة بسام الرشيدي (٢٠١٨)، شيماء مكي محمد (٢٠١٩)، ولكن يبدو الاختلاف في ان البحث الحالي اعتمد بناء برنامج مقترح في المواطنة الرقمية والمسئولية الاجتماعية باستخدام بيئة تعلم تشاركي، والاستفادة من أدواتها وامكاناتها المتعددة عبر الانترنت في تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لدى الطالب معلم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية.

٢- اختبار الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني من فروض البحث علي أنه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المسئولية الاجتماعية عبر الويب لصالح التطبيق البعدي"، تم استخدام اختبار (T-Test) للعينات المرتبطة باستخدام برنامج (SPSS)، وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (٥) التالي:

جدول (٥) اختبار (*T-Test*) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيقين

القبلى البعدي لمقياس المسئولية الاجتماعية عبر الويب وأبعاده

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
المسئولية الشخصية	البعدي	٤٠	٣٨,٩٥	٠,٢٢	٣٩		١٣.٣٨	٠.٠٠٠
	القبلي	٤٠	٣٠,٢٠	٤,١٣				
المسئولية الأسرية	البعدي	٤٠	٢٦,٩٣	٠,٢٧			١٣.٨٢	٠.٠٠٠
	القبلي	٤٠	٢١,٠٠	٢,٧٠				
المسئولية الجماعية	البعدي	٤٠	٢٦,٩٨	٠,١٦			١٢.٠٢	٠.٠٠٠
	القبلي	٤٠	٢٠,٣٣	٣,٥٠				
المسئولية	البعدي	٤٠	٣٥,٩٠	٠,٣٠			١٢.٠٠	٠.٠٠٠

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
الوطنية	القبلي	٤٠	٢٦,٦٥	٤,٨٧				
المقياس ككل	البعدي	٤٠	١٢٨,٧٥	٠,٤٤			١٦.٣٤	٠.٠٠٠
	القبلي	٤٠	٩٨,١٨	١١,٨٣				

يتضح من الجدول (٥) السابق أن قيمة (ت) المحسوبة بالنسبة لمقياس المسئولية الاجتماعية عبر الويب وأبعاده = (١٦.٣٤) وهي أعلى من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٢.٠٤٢) مما يدل على وجود فرق دال احصائيًا بين نتائج عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، لمقياس المسئولية الاجتماعية عبر الويب.

وتشير هذه الفروق إلى استفادة عينة البحث من تعلم مفاهيم ومعلومات ومعارف وجوانب انفعالية مرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية عبر الويب باستخدام البرنامج التعليمي المقترح بتوظيف محررات الويب التشاركية، كما تدل على تحقيق البرنامج المقترح لأهدافه، وقدرته على تطوير بيئة التعلم الإلكتروني التشاركي الفاعلة في تنمية المسئولية الاجتماعية عبر الإنترنت، وبهذا يتم رفض الفرض الصفري الثاني من فروض البحث وقبول الفرض البديل.

ولتقدير حجم التأثير (η^2) الناتج عن المتغير المستقل (برنامج تعليمي مقترح باستخدام محررات الويب التشاركية) على المتغير التابع (مقياس المسئولية الاجتماعية عبر الويب وأبعاده)، تم استخدام معادلة " كوهين" (Cohen d)، و مربع إيتا (η^2)، **وكانت النتائج كما هو مبُين في جدول (٦) الآتي:**

جدول (٦)

قيمة "T"وقيمة " η٢ " وحجم تأثير البرنامج المقترح في تنمية المسؤولية الاجتماعية عبر الويب

المتغير المستقل	التابع	T-test	Effect Size η٢	حجم التأثير
البرنامج المقترح باستخدام محررات الويب التشاركية	**المسئولية الشخصية**	**١٣.٣٨**	**٠.٨٣١٣٦٣٤**	**كبير**
	المسئولية الأسرية	**١٣.٨٢**	**٠.٨٣٩٥٤٦٨**	**كبير**
	المسئولية الجماعية	**١٢.٠٢**	**٠.٨٠١٨٨٢**	**كبير**
	المسئولية الوطنية	**١٢.٠٠**	**٠.٨٠١٥٤٥٦**	**كبير**
	ككل	**١٦.٣٤**	**٠.٨٧٧٠٨٤٢**	**قوي**

يتضح من جدول (٦) أن نسبة حجم التأثير تساوي (٠.٨٨) وهي نسبة " كبيرة، كما يشير إلى أن (٨٨٪) من التباين الذي حدث في تنمية المسئولية الاجتماعية عبر الويب يرجع إلى توظيف البرنامج المقترح باستخدام محررات الويب التشاركية"، وهذا يُعد مؤشراً لارتفاع حجم تأثير البرنامج المقترح باستخدام محررات الويب التشاركية في اكساب الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية–المجموعة التجريبية–المسئولية الاجتماعية عبر الويب.

ويتضح من اختبار الفرض الثاني أن استخدام البرنامج المقترح باستخدام محررات الويب التشاركية أدى إلى تنمية المسئولية الاجتماعية عبر الويب لدى طلاب المجموعة التجريبية، وأنهم قد استفادوا من البرنامج المقترح.

وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث، والذي ينص على: ما فاعلية برنامج مقترح باستخدام محررات الويب التشاركية في تنمية المسئولية الاجتماعية عبر الويب لدي الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بمطروح؟

ويعزي الباحث ذلك إلى الأسباب التالية:

١- ما تضمنه محتوى البرنامج المقترح باستخدام محررات الويب التشاركية من أوجه سلوك معيارية للتصرفات عبر الإنترنت؛ من خلال تقديمها بشكل شجع الطلاب على تمثل السلوكيات المسئولة فيما يتعلق بالقضايا التي قد تهدد أخلاقيات أفراد المجتمع على المستوى الشخصي، والاسري، والجماعي، والوطني، وكذلك حفزهم على التحكم في ذواتهم،

والعمل على إقناع الآخرين بالتمسك بالسلوكيات الصحيحة عبر الانترنت ومردود ذلك على المجتمع بأكمله، الأمر الذي أدى إلى إكسابهم المسئولية الاجتماعية عبر البيئات الرقمية.

٢- جاء عرض المعلومات في البرنامج المقترح باستخدام محررات الويب التشاركية بشكل يحفز الطالب المعلم علي البحث والتقصي ودراسة المواقف للوصول الى جوانب السلوك الاجتماعي المسئول.

٣- وفر البرنامج المقترح باستخدام محررات الويب التشاركية الفرصة للطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية لإعمال العقل والمناقشات الالكترونية في كل ما يقدم لهم من قضايا وموضوعات مواطنة تدفعهم إلى آفاق وأفكار وتجارب جديدة تقيهم من الوقوع فريسة لعالم الجريمة السيبرانية الذي يخالف العادات والتقاليد المصرية الراسخة، وهذا أدى بدوره إلى إكسابهم بدرجة كبيرة المسئولية الاجتماعية عبر البيئات الرقمية.

٤- طبيعة البرنامج المقترح بتبنية لمحررات الويب التشاركية أده التفاعل ومشاركة المحتوى العلمي بين المتعلمين، كان له دور فعال في عرض التجارب التي تعرض لها الطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية عبر الشبكات الاجتماعية المختلفة والمواقع الرسمية؛ مما أوجد نوعًا من الوعي بالمسئولية الاجتماعية عبر الويب ونمو مفهوم التعلم التجريبي لديهم.

٥- عرض وجهات نظر للطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية من خلال دروس الوحدتين باستخدام أوجه تفاعل محررات الويب التشاركية، والخبرات المماثلة في حياتهم أعطى الفرصة لنبذ السلوكيات السلبية والبعد عن الكسل، والايجابية والتفاعل مع الغير مما أسهم في نمو المسئولية الاجتماعية لديهم.

٦- طبيعة مواقف التعلم المتنوعة بالبرنامج المقترح باستخدام محررات الويب التشاركية؛ حفزت الطلاب على أنماط السلوكيات الإيجابية عبر الإنترنت، وتقدم لهم العظات والعبر وأنماط السلوك المحافظة علي الممتلكات الجامعية العامة، إيثار المصلحة العامة علي الخاصة والالتزام بالواجبات والقيام بها دون توجيه، المحافظة علي ملكية الآخرين، مساعدة الآخرين، تقبل الأدوار الجماعية، المشاركة في المناسبات ومراعاة شعور الآخرين، حب الوطن والاعتزاز برموزه، مراعاة حقوق الملكية الفكرية، التشارك في الاحتفالات الوطنية، هذه السلوكيات أوجدت نوعاً من الدافعية نحو الاقتداء بها، وساعد الطلاب مجموعة البحث في التعرف علي أبعاد المسئولية الشخصية، والاسرية، والجماعية والوطنية والمظاهر السلوكية المكونة لهما فكان له الأثر في نمو مثل هذه السلوكيات لديهم.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج البحوث والدراسات التي أعدت برامج ووحدات مقترحة أكدت علي أهمية تنمية المسئولية الاجتماعية، كونها من الأهداف التربوية المهمة لدى الطالب

والمعلم، مثل دراسة: كرشنا واركوزامي وشيليا (Krishna, Arokiasamy, Chelliah, ,٢٠١٠) ، سلوى عمار (٢٠١٥)، ومروى اسماعيل (٢٠١٦)، وغالب المشيخي (٢٠١٦)، ومنصور عبد المنعم (٢٠١٧)، ومديحة فخرى (٢٠١٧)، وكاتسفيكس (Katsiaficas,٢٠١٨) واحمد على وعمرو محمد (٢٠١٩)، وناهد عدلي (٢٠١٩). بيد أنه يبدو الاختلاف في ان البحث الحالي قد تميز عن سابقيه في توظيف محررات الويب التشاركية بالبرنامج المقترح، والاستفادة من أدواتها وامكاناتها المتعددة عبر الانترنت.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، يوصي الباحث بما يلي:

١- ضرورة توظيف أدوات الويب ٠.٢ وبالأخص محررات الويب التشاركية في تدريس المقررات الدراسية لما لها من دور في إبداء الرأي، والإيجابية بالمشاركة في بناء محتوى ومهارات التعلم.

٢- الاهتمام بتطوير برامج تعليمية مقترحة لتنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لدى الطلاب بمختلف المراحل الدراسية.

٣- التأهيل والتدريب المستمر لمعلمي الدراسات الاجتماعية قبل الخدمة وأثناء الخدمة على مهارات المواطنة الرقمية؛ كونها مطلباً حيوياً للتعلم الرقمي.

٤- تطوير مقرر جامعي لتعليم المواطنة الرقمية لطلاب كلية التربية، لما له من بعد وطني ومسئولية اجتماعية، خاصة بعدما أصبحت منظومة التعليم الرقمي ضرورة.

٥- عقد الدورات التدريبية لنشر الوعي بمفاهيم المواطنة الرقمية والمسئولية الاجتماعية عبر الويب للطلاب معلمي الدراسات الاجتماعية، ومن في حكمهم.

٦- توفير البنية التحتية التكنولوجية في كليات التربية للتحول الرقمي وفق رؤية مصر ٢٠٣٠.

مقترحات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، يقترح الباحث ما يلي:

١- فاعلية برنامج تعليمي مقترح باستخدام محررات الويب التشاركية في تنمية التفكير الناقد، والوعي بأبعاد المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢- درجة توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، وتصور مقترح لتطويرها.

٣- برنامج تعليمي مقترح قائم على النظرية التواصلية، وفاعليته في تنمية التفكير الاخلاقي والمسؤولية الاجتماعية عبر البيئة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٤- دراسة مقارنة بين فاعلية المدونات التعليمية ومحررات الويب التشاركية في تنمية مفاهيم الأمن السيبراني، والمسئولية الاجتماعية عبر الويب لدى المعلمين.

٥- برنامج مقترح قائم على أدوات الويب ٠.٢ لتدريس الدراسات الاجتماعية وفاعليته في تنمية مهارات المواطنة الرقمية والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٦- فاعلية حقيبة تدريبية للمواطنة الرقمية في تنمية الانتماء الوطني والتفكير الاخلاقي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة مطروح.

٧- فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية قائم علي أبعاد المسئولية الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير الايجابي والوعي ببعض القضايا المعاصرة لدي طلاب معلمي الدراسات الاجتماعية.

مراجع البحث:

اولاً: المراجع العربية:

إبتسام عبد الحميد الغريب (٢٠١٥). المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بأعراض الاحتراق النفسي لدي القيادات الإدارية بالمؤسسات الرياضية بدولة الكويت، مجلة بحوث التربية الرياضية، مصر ، المجلد ٥١، العدد٩٧، أبريل ، ١٣٨-١٦٠.

أحمد بن عبد الرحمن البعادي. (٢٠١٢). دعاوى الجرائم الإلكترونية وأدلة إثباتها في التشريعات العربية بين الواقع والمأمول." المؤتمر الثالث لرؤساء المحاكم العليا بالدول العربية: في الفترة من (٢٣-٢٦-٢٥ سبتمبر)، الخرطوم، ١-٣٠.

أحمد علي طلب، عمرو محمد سليمان. (٢٠١٩): فاعلية برنامج ارشادي في تنمية المسئولية الاجتماعية وتعزيز قيم المواطنة لدي طلاب الجامعة كلية التربية، جامعة سوهاج، المجلة التربوية، ع٥٩، ١٠-٦٧.

احمد محمد الزبون، محمد حسنى ابو ملحم، عبد الله احمد العواملة. (٢٠١٧). درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية على المنظومة القيمية لطلبة كلية عجلون الجامعية. المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد (١٠)، العدد (٣)، ٣٣١-٣٥٧.

أفنان العبيد؛ مها الفريج .(٢٠١١). تطبيق نموذجي للتعلم التعاوني. استخدام الويكي في التعليم. مجلة المعرفة، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن: الرياض، متاح على http://www.almarefh.org/news.php?action=show&id=٤٨٩٥

آمال جمعة عبد الفتاح محمد .(٢٠١٢) . فاعلية برنامج مقترح في تدريس علم الاجتماع باستخدام التعلم الخدمي على تنمية المسئولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدي الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. ع (٤٢). جامعة عين شمس. كلية التربية. ٥٣ :١١٦ .

إمام محمد على البرعي .(٢٠١٠). تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها بين الواقع والمأمول. كفر الشيخ: دار العلم والإيمان.

أمل سفر القحطاني .(٢٠١٨). مدي تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة دراسات نفسية وتربوية، (١٨)،١٧٥-١٨٤.

إيمان بنت عوضة الحارثي .(٢٠١٧). تصور مقترح لتطوير أداء معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في ضوء المسئولية المهنية الذاتية لديهن. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب. ع (٨٦). ٣٨١ : ٤٠٤.

إيمان عبد العال أحمد. (٢٠١٣). العلاقة بين المشاركة المجتمعية للنشء وتنمية المسئولية الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر، العدد ٣٤، الجزء ١٨، أبريل، ٦٧٢٥-٦٧٦٣.

بسام عجاب سعد الرشيدي. (٢٠١٨). مستوى وعي معلمي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في دولة الكويت لمفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت.

جاكاريجا كيتا.(٢٠١٦). المناهج التعليمية ودورها في تعزيز المسئولية الاجتماعية لدي طلبة التعليم العالي. . العلوم النفسية والتربوية . جامعة السلطان زين العابدين. ماليزيا.

حسام الدين محمد مازن. (٢٠١٦). إصحاح مناهج العلوم وبرامج التربية العلمية وهندستها إلكترونيًا في ضوء تحديات ما بعد الحداثة والمواطنة الرقمية. المؤتمر العلمي الثامن عشر: مناهج العلوم بين المصرية والعالمية -الجمعية المصرية للتربية العلمية -مصر، القاهرة: مركز الشيخ صالح كامل -جامعة الأزهر، ٧٧ -٩٣.

حسن حسين زيتون؛ وكمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣). التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، القاهرة: عالم الكتب.

حسن رابحي مهدي. (٢٠١٨): الوعي بالمواطنة الرقمية بين مستخدمي الشبكات الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة الدولية لنظم إدارة التعلّم، المجلد(٦)، العدد(١)، ١١-٢٤.

حسن علي أحمد بني دومي. (٢٠١٨م) " فاعلية تعلم الدراما والمسرح باستخدام الويكي في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلبة كلي العلوم التربوية في جامعة مؤتة"، عمادة البحث العلمي، الجامعة الاردنية، ص٣٨٩-٤٠٨.

حمد بن مرضي الكلثم .(٢٠١٦م). فاعلية أنموذج تعلم قائم على المشروعات باستخدام الويكي في تنمية المهارات التدريسية لدى الطلاب المعلمين تخصص التربية الاسلامية. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد (٢٠)، ١-٣٨.

حنان مصطفي محمد كفافي. (٢٠١٦). تصور مقترح لتنمية وعي تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي بثقافة المواطنة الرقمية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد خاص، ٣٤٥-٣٧٨.

خالد عبد اللطيف عمران؛ محمد بخيت السيد. (٢٠١٥). تطبيقات الجيل الثاني للتعلم الالكتروني، رؤية في توظيف النظرية الاتصالية في تعليم الدراسات الاجتماعية. الاردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

خالد عبد اللطيف محمد عمران. (٢٠١٢). تقنيات تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها في عصر المعلومات وثورة الاتصالات رؤى تربوية معاصرة. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

خولة رسمي الراشد. (٢٠١٩م). تصور مستقبلي مقترح لتنمية المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث –مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (٣)، العدد (٢٣)، أكتوبر، ١–٢٢.

رائد عواد حسين راشد الظفيري. (٢٠١٧م). "أثر استخدام محررات ويكي التعاونية والتنافسية في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت." مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة مج١, ع٨: ١ – ١٩.

رشا محمود بدوي عبد العال. (٢٠١٩). " برنامج مقترح في الكيمياء الحيوية قائم على التدريس المتمايز لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين والمسئولية الاجتماعية لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية "، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مجلة البحث العلمي، ع٢٠، ج٢،١١

زاهية لموشي .(٢٠١٦). تفعيل نظام التعليم الالكتروني كآلية لرفع مستوى الاداء في الجامعات في ظل تكنولوجيا المعلومات. المؤتمر الدولى الحادي عشر: التعليم في عصر التكنولوجيا الرقمية، طرابلس ٢٢–٢٤ ابريل، ٩٢–١١٢.

زينب عاطف محمد. (٢٠١٧) . فاعلية المواقف الحياتية في تدريس علم الاجتماع لتنمية المسئولية الاجتماعية لدي طلاب المرحلة الثانوية. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. ع (٨٨). جامعة عين شمس. كلية التربية. ١٥٣ : ١٧٨.

سامح جمال الليثي. (٢٠١٥م). فاعلية برنامج قائم علي أبعاد المسئولية الاجتماعية في تنمية الذكاء الأخلاقي لدي التلاميذ العدوانيين بالمرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية ببورسعيد، مصر، العدد ١٧، يناير، ٢٥٤–٢٨١.

سامية المحمدي فايد، وستيتة السيد سعيد. (٢٠١٢). "فاعلية استخدام الويكي في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المنظومي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية." مجلة كلية التربية: جامعة طنطا –كلية التربية ع ٤٥: ٤٣٢ – ٤٦٣.

سحر عيسى محمد خليل. (٢٠٢٠م). دور أتمته التعليم الثانوي في تأصيل قيم المواطنة الرقمية لدى طلابه. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد (٧٣)، مايو، ٥٤٢–٥٩٣.

سلطان مسفر الصاعدي.(٢٠١١). الشبكات الاجتماعية. خطر أم فرصة؟. متاح على www.saaid.net/book /١٨/٩٥٤٢.pdf تاريخ الزيارة فى (٢٠١٩/٥/١٢).

سلوى محمد عمار. (٢٠١٥). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية في تنمية التحصيل المعرفي والمسئولية الاجتماعية لديهم. جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. ع(٥). جامعة الفيوم. كلية التربية. ٣٢ – ٩٥.

السليحات، روان يوسف والفلوح، روان فياض والسرحان، خالد علي عوض. (٢٠١٨). درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية. دراسات – العلوم التربوية: الجامعة الأردنية –عمادة البحث العلمي، مج٤٥، ع٣، ١٩ –٣٣.

سهام جمال الدين أبو عطية، ومحمود محمد درويش الرنتيسي. (٢٠١٢). "فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي الويكي في تنمية المفاهيم التكنولوجية ومهارات الانترنت لدى طالبات الصف التاسع الاساسي بغزة" رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية (غزة).

الشايب، مزيد خيرو وطوالبة، هادي محمد (٢٠١٨). مفاهيم المواطنة الرقمية الواجب تضمينها في مناهج التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج٩، ع ٢٦، ٣٤ – ٥٦.

شيخة بنت حمود بن سليم الوهيبية. (٢٠١٧). تصورات معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان عن المواطنة الرقمية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

عادل رسمي حماد النجدي .(٢٠٠١)." برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية مفهوم المواطنة لتلاميذ المرحلة الإعدادية." رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.

عبير سالم حيلان المطيري. (٢٠١٨م). فاعلية استخدام المدونات والويكي في تفاعل الطلبة المعلمين مع الانشطة الالكترونية، المجلة الدولية للتعليم بالإنترنت، جمعية التنمية التكنولوجية والبشرية، ديسمبر ٢٠١٨، ص١٢٤-١٤٤.

عسلي نور الدين، وراشد غازي العتيبي. (٢٠٢٠). تطوير أداء الجامعات العربية في ظل تطبيق التعلم الإلكتروني. متطلبات وأفاق مع الإشارة لتجربتي مصر والسعودية. . مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، جامعة بني سويف، اتحاد الجامعات العربية، مج ٨، ع ١٤، مايو ١٤٧-١٠٣.

غادة بنت عبد الله العمودي .(٢٠٠٩)." البرمجيات الاجتماعية فى منظومة التعليم المعتمد على الويب: الشبكات الاجتماعية أنموذجًا." ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد" صناعة التعليم للمستقبل"، الرياض: المركز الوطني للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد، ٢٢-٤٧.

غالب بن محمد علي المشيخي.(٢٠١٦) . فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي طلاب جامعة الطائف، المجلة التربوية الدولي المتخصصة، الجمعية الأردنية لعلم النفس، ٩(٥)، ٥٠٨-٥٢٨.

فاطمة على الشهري. (٢٠١٦). تحدي الأسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية: رؤية مقترحة، ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي "دور الأسرة في الوقاية من التطرف"١٨-٢٠١٦/١٠/١٩، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية –جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

فريجه حسين. (٢٠١١)." الجرائم الالكترونية والانترنت." مجلة المعلوماتية، العدد السادس والثلاثون، أكتوبر، ١-٩.

فريدة جبلاحي. (٢٠١٨). مستوي المسئولية الاجتماعية لدي الطالب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.

قادري حليمة. (٢٠١٦). اتجاهات الشباب نحو المسئولية الاجتماعية. دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية. ع (١٦). ١٢٩ : ١٤٢.

كامل دسوقي الحصري. (٢٠١٤م). "تأثير استخدام بيئة تعلم إلكترونية قائمة على تطبيقات الويب ٠.٢ فى تنمية الجوانب المعرفية وبعض مهارات توظيفها لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية." مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية: الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ع٥٦: ١٤ – ٤٠.

كامل دسوقي الحصري. (٢٠١٦). مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية: جامعة المجمعة –معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، (٨)، ٨٩ – ١٤١.

ليمياء المسلماني .(٢٠١٤). التعليم والمواطنة الرقمية رؤية مقترحة للتعليم . مجلة عالم التربية، ١٥ (٤٧)، ١٥-٤٧.

محمد عبد البديع السيد.(٢٠١٦). دور وسائل الاعلام الجديدة في دعم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الاوسط، (١٢)، ٩٩-١٠٢.

مديحة فخري محمود محمد (٢٠١٦). تصور مقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية للجامعات المصرية علي ضوء مجتمع المعرفة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، العدد ٨٠، ديسمبر ، ٤٢١.

مروة السعيد المرسي عبد الهادي. (٢٠١٨):" المسئولية الاجتماعية وعلاقتها التنبؤية بأزمة الهوية لدي طلبة التعليم العام والفني"، رابطة التربويين العرب، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع٩٦، ٢٩٧-٣٢٥.

مروي حسين إسماعيل(٢٠١٦) . برنامج مقترح في الجغرافيا قائم علي بعض أبعاد خطة التنمية المستدامة ٢٠١٦ – ٢٠٣٠ لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والمسئولية الاجتماعية لدي الطالب المعلم . الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية . ع(٨٥) . جامعة عين شمس . كلية التربية . ١ : ٤٦ .

ملوح مفضى السليحات .(٢٠١٨). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الأردنية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي. مج. ٣٨، ع. ٣، ٢٣٠-٢٥٦.

منصور أحمد عبد المنعم .(٢٠١٧). الجامعة بين المسئولية الاجتماعية وتحديات التصنيفات العالمية . دراسات تربوية ونفسية . ع(٩٦) . جامعة الزقازيق . كلية التربية .

منصور أحمد عبد المنعم.(٢٠٠٥). تدريس الجغرافيا وبداية عصر جديد. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

منى سالم زعزع ، وآمال محمد فهمي (٢٠١٣). أثر التعلم التعاوني باستخدام أداة الويكي على بعض سمات الشخصية لدى عينة من طالبات جامعة الملك خالد، دراسات عربية في التربية علم النفس، السعودية، ع ٤٣، ج ٢، ٤٣ – ٩٤.

مها عبد الله السيد أبو المجد، إبراهيم يوسف اليوسف .(٢٠١٨م). شبكات التواصل الاجتماعي وسبل توظيفها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدي طلبة كلية التربية جامعة الملك فيصل. المجلة التربوية، (٥٦)، ٦٩١-٧٢٢.

ميساء محمد مصطفى حمزة .(٢٠١٧). أثر استخدام بعض تطبيقات ويب ٢.٠ في مقرر تكنولوجيا التعليم على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الفرقة الثانية شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٩٣)، ١١٧– ١٦٥.

ناهد عدلي شاذلي. (٢٠١٩). " متطلبات تفعيل دور الجامعة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي الطلاب من خلال ممارسة الانشطة الطلابية"، كلية التربية، جامعة الزقازيق، دراسات تربوية ونفسية، ع١٠٤، ص

نبيل جاد عزمي .(٢٠١٤): بيئات التعلم التفاعلية ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

نجاة عبده عارف اسماعيل .(٢٠١٩). أثر استخدام القصص التاريخية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى تلاميذ المدارس المصرية اليابانية. مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، ، العدد (٢)، ٤٦٤– ٥٢٢.

نسرين يسري حشيش .(٢٠١٨). مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لتلاميذ مرحلة التعليم الاساسي. مجلة دراسات في التعليم الجامعي، (٣٩)، ٤٠٨–٤٢٧.

نورة حسن الزهراني .(٢٠١٧). شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز. رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة الملك عبد العزيز.

هند سمعان إبراهيم الصمادي .(٢٠١٧): تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم)،مجلة دراسات نفسية و تربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية و التربوية، ع (١٨)، ١٧٥ –١٨٤.

وليد محمد خليفة فرج الله.(٢٠١٩). "أثر برنامج مقترح في الجغرافيا باستخدام الويكي WIKI على التحصيل المعرفي والحل الإبداعي للمشكلات المائية لدى طلاب جامعة بيشة." مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط – كلية التربية مج٣٥, ع (٥): ٢٢ – ٥١.

يسري مصطفى السيد .(٢٠١٦م). برنامج مقترح وفقاً لنموذج التعلم المعكوس لتنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية واتجاهاتهم نحو ممارسة أخلاقياتها. تكنولوجيا التربية : دراسات وبحوث. ع. ٢٩، ج. ١، ١٠٥–٢٢٩.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Aladağ ,Soner & Çiftci. Serdar (٢٠١٧): An Investigation of the Relationship between Digital Citizenship Levels of Pre-service Primary School Teachers and their Democratic Values, European Journal of Education Studies,Vol.٣ ,No.٦ , ١٧١-١٨٤.

Alharbi, W. O. & Alturki, K. I.(٢٠١٨):Social Media Contribution to the Promotion of Digital Citizenship among Female Students at Imam Mohammed bin Saud Islamic University in Riyadh, English Language Teaching journal,Vol.١١, No. ١, ٨٠-٩٢.

Almagor, R.C (٢٠١٨). Social Responsibility on the Internet: Addressing the Challenge of Cyber bullying,

CHEN, Y.(٢٠٠٨)."The Effect of Applying Wikis in An English as A foreign Language (EFL) Class in Taiwan ."A dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy College of Education University of Central Florida,

Cho ,M.; Furey, L. & Mohr,T.(٢٠١٦). Communicating Corporate Social Responsibility on Social Media: Strategies, Stakeholders, and Public Engagement on Corporate Facebook. Business and Professional Communication Quarterly ٢٠١٧, Vol. ٨٠(١) ٥٢–٦٩.

Christopher Pappas, C. (٢٠١٣). How To Use Wiki In The Classroom . Available at https://elearningindustry.com/how-to-use-wiki-in-the-classroom (last visit on ٣-٣-٢٠٢٠)

Divina Frau- Meigs , Brian O'Neill, Alessandro Soriano ,Vitor Tome e. (٢٠١٧). digital citizenship education Overview and new perspectives, Council of Europe.

Eugene, OR. (٢٠٠٧)."National Educational Technology Standards for Students for Students. International Society for Technology in Education USA: Washington, D.C

Frank, P(٢٠١١) . ٢٠١١Teaching Students Personal and Social Responsibility With Measurable Learning. . Journal of College & Character. . Ardaiolo, Winthrop University Steve Neilson, Rollins College Timothy K. Daugherty, University of Wisconsin–Stou. v(١٢). n(٢).

Gercke, M. (٢٠١٢). Understanding cybercrime Phenomena, challenges and legal response. The ITU publication .

Giacoppo, A. (٢٠٠٧). Integrating Social Software into a Student Teacher Education Program: Enabling Discourse, Knowledge Sharing, and Development in a Community of Learning. Ph.D. dissertation, New York University, New York, USA. Retrieved

January ٩, ٢٠١٠, from ProQuest Dissertations & Theses database.(UMI No. ٣٢٧٨٦١٨).

Gokcearslan. S. & Ozcanb, S. (٢٠١١). Place of Wikis in Learning and Teaching Process. Social and Behavioral Sciences ٢٨ (٢٠١١) ٤٨١ – ٤٨٥

Hart, O .(٢٠١٠)." Wikis in Higher Education: Pros, Cons, and How-Tos." Available at http://www.westfield.ma.edu/citnew/wp-content/uploads// wiki sinhigheredpro sandcons .pdf . last visit (٢٠/٣/٢٠٢٠).

Holtman, R. (٢٠٠٩). Using Wikis in the Teaching of a Short Course on the History and Philosophy of Science Lorna Holtman. International Journal of Instructional Technology and Distance Learning , Vol. ٦. No. ١. , ٢٩-٣٦ .

Hruska , J. & Maresova, P .(٢٠٢٠). Use of Social Media Platforms among Adults in the United States—Behavior on Social Media. Societies, ١٠, ٢٧, ١-١٤.

Jimoyiannis , A. et al.(٢٠١٠)." An investigation into the educational affordances of blogs and wikis." Available at http://www. web٢٠erc.eu/sites/default/files/Deliverable %٢٠١٢c %٢٠-%٢٠Web٢,٠٪٢٠Tools.pdf. (last visit on ١٢/٣/٢٠١٩).

Jimoyiannis, A. & Roussinos, D. (٢٠١٧). Students' collaborative patterns in a wiki-authoring project: Towards a theoretical and analysis framework. Journal of Applied Research in Higher Education, Vol (٩), (١), ٢٤-٣٩.

Jones, L. M & Mitchell, K. .J (٢٠١٥): Defining and measuring youth digital citizenship, Crimes Against Children Research Center, University of New Hampshire, USA.

Jwaifell, M. (٢٠١٨). The Proper Use of Technologies as a Digital Citizenship Indicator : Undergraduate English Language Students at Al-Hussein Bin Talal University. World Journal of Education. Vol. ٨, No. ٣, ٨٦-٩٤.

Karaduman, H. (٢٠١٧). Social Studies Teacher Candidates' Opinions about Digital Citizenship and Its Place in Social Studies Teacher Training Program: A Comparison between the USA and Turkey. Turkish Online Journal of Educational Technology-TOJET, ١٦(٢), ٩٣-١٠٦.

Katsiaficas, D (٢٠١٨). Infusing the Study of Social Responsibilities with an Intersectional Approach . New Directions for Child and Adolescent Development . n(١٦١). ٣٩-٥٦ .

Khalid Bingimlas, K.A. (٢٠١٧). Learning and Teaching with Web ٢,٠ Applications in Saudi K-١٢ Schools. The Turkish Online Journal of Educational Technology – July, vol, ١٦(٣) ١٠٠-١١٥.

Kılınç, Kılınç, Kaya, Başer, Er Türküresin, & Kesten (٢٠١٦). TEACHERS' ATTITUDES TOWARD THE USE OF TECHNOLOGY IN SOCIAL STUDIES TEACHING. Research in Social Sciences and Technology, ١(١) ٥٩-٧٦.

Kissling, M. (٢٠١١). A Call for Wikipedia in the Classroom. National Council for the Social Studies, Social Education ٧٥(٢), ٦٠–٦٤.

Knobel, M. & Lankshear, C. (٢٠٠٩) : "Wikis, Digital Literacies, and Professional Growth." Journal of Adolescent &Adult Literacy ٥٢, no. ٧: ٣١-٦٣٤. Education Research Complete, EBSCO host.

Krishna, M., Arokiasamy, L., Chelliah, T. D. (٢٠١٠). Corporate Social Responsibility: Awareness Level Among Undergraduates. Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business, ٢ (٢), ٤٤٠-٤٥١.

Krutka ،D. G & Carpenter J. P.(٢٠١٧) Digital Citizenship in the Curriculum. Educational Leadership ،v٧٥, (٣) ,٥٠-٥٥.

Kurt, S. (٢٠٢٠). Wikis in Education: How Wikis are Being Used in the Classroom. Available at https://educationaltechnology.net/wikis-in-education/ (last visit ٣-٣-٢٠٢٠).

Lang , M (٢٠١١). Incorporating Ethics and Social Responsibility in IS Education. Journal of Information Systems Education, v(٢٢) .n(٣). ١٨٣-١٨٩.

Lau, W. W., Lui, V., & Chu, S. K. (٢٠١٦). The use of wikis in a science inquiry-based project in a primary school. Educational Technology Research and Development, ١-٢١.

Leuf, B., & Cunninham, W. (٢٠٠١).The Wiki Way: Collaboration and Sharing on the Internet. Boston, USA: Addison-Wesley Professional.

Logan, A.G. (٢٠١٦). Digital Citizenship in ٢١st Century Education. A culminating thesis submitted to the faculty of Dominican University of California in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Science in Education.

Manzuoli, C.H.(٢٠١٩). Digital Citizenship: A Theoretical Review of the Concept and Trends, The Turkish Online Journal of Educational Technology, volume ١٨, issue ٢, ١٠-١٨.

Mattison, D. (٢٠٠٣). Quickiwiki, Swiki, Twiki, Zwiki and the Plone wars: Wiki as a PIM and Collaborative Content Tool. Searchre: The Magazine for Database Professionals, ١١(٤), ٣٢ – ٤٨.

McConkey, L. H. (٢٠١٨). "History Space book: A Constructive Use of Wikis in Social Studies. " PhD diss., University of Tennessee .

Nicolua, J. (٢٠٠٩). supporting collaborative learning in online environment the promise of wiki technology university of connection –doctoral Dissertation.

Nina W. (٢٠١٩). ٥ Reasons to Teach Digital Citizenship This School Year. Available at https://www.goguardian .com/blog/ learning/ ٥-reasons-to-teach-digital-citizenship-this-school-year/ (last visit ٢٢-٢-٢٠٢٠)

Nordin ,M.S; Tunku ,T.B , Zubairi, A.M , Nik Ahmad Hisham Ismail ,N.A; Abdul Rahman, A.H; , Fuad A. A. Trayek١ & Mohd Burhan (٢٠١٦): Psychometric Properties of a Digital Citizenship Questionnaire, International Education Studies,Vol. ٩, No. ٣, ٧١-٨٠.

Notari, M. (٢٠٠٦). How to Use a Wiki in Education: 'Wiki based Effective Constructive Learning', WikiSym'٠٦, August, ٢١–٢٣ .

Parker, K. R., & Chao, J. T. (٢٠٠٧). Wiki as a teaching tool. Interdisciplinary journal of knowledge and learning objects, ٣(١), ٥٧-٧٢.

Pollach , I. (٢٠١١). Online privacy as a corporate social responsibility: an empirical study. Business Ethics: A European Review Volume ٢٠, Number ١, January, ٨٨-١٠٢.

Ribble, M. & Bailey.G. (٢٠١١). Digital Citizenship In Schools. Second Edition. ISTE (International Society for Technology in Education.

Saleem, T. A. (٢٠١٨). Digital Citizenship and its Activation Means in Educational Institutions. International Forum of Teaching and Studies. Vol. ١٤ No. ٢, ٣٩-٥٣.

Salmons, J.(٢٠٠٦). " Storytelling &Collaborative E-Learning Resources for Educators." Available at http://www.vision ٢lead.com/Storytelling.pdf, visited on (١/١/٢٠١٣).

Smeaton, M. & Griffiths, M. (٢٠١٨). Internet Gambling and Social Responsibility: An Exploratory Study, CYBERPSYCHOLOGY& BEHAVIOR, (٧), ١, ٤٩-٥٧.

Tymkiv, N (٢٠١٨) . Forming Competence of Social Responsibility in Vocational Training of Future Petroleum Engineers (Based On foreign Scholars' Views) . Comparative Professional Pedagogy. v(٨) ٣ . ٢٦-٣٠ .

Ziyadin, S. & Serikbayev, S. (٢٠٢٠). Digital Transformation in Business. Educational management, v(١٠), ٤٠٨-٤١٤.